نظام التعليم المطور للأنتساب

منهج الأنشطة

د/ عبدالحميد العرفج

إعداد
هتـــآن

by hattan

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى

منهج الأنشطة لذوى الاحتياجات الخاصة

المنهج بالمفهوم التقليدي :

المنهج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة أو التلاميذ لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية . (في معظم مدارس العالم تهتم تلك المدارس بشكل كبير على المحتوى العلمي أو المادة العلمية وتتجاهل العوامل الأخرى ، لذا ربط المنهج التقليدي بالمادة العلمية بغض النظر إلي العوامل او المهارات الأخرى التي تكتسب داخل المدرسة) .

(فالمنهج التقليدي ركز على نقل التراث والمعلومات من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة عن طريق استردادها) .

المنهج بالمفهوم الحديث : (مفهوم أوسع وأكبر)

إن المنهج الحديث هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية .

(لا تهتم بالمادة العلمية فقط بل تهتم بجميع جوانب المتعلم بشكل أكبر (جسمية – نفسية – عقلية – اجتماعية) وهذا يعكس لنا لماذا لجاءنا إلى المفهوم الحديث ؟ لأن المفهوم التقليدي يتجاهل الجوانب النفسية والاجتماعية) .

مزايا وعيوب المنهج التقليدي : (خصائص المفهوم التقليدي)

– الاقتصار على الناحية العقلية في نموهم ، دون الاهتمام بجوانب الشخصية الأخرى . (أعطاء معلومة واسترجاعها دون الاهتمام بالشخصية مثل (الثقة بالنفس – الخطابة – التحدث للآخرين والاستماع لهم)

– عدم ربط المواد الدراسية ببعضها اذى وجد انفصال وعدم ترابط المقررات الدراسية وبذلك تجزأت المعرفة وضعفت قدرة التلميذ على الاستفادة منها . (لا يستفيد منها الطالب في حياته اليومية والعملية) .

– لا يساعد المنهج بشكله التقليدي المعلم على أن يقوم بدورة كاملا " في توجيه تلاميذه التوجيه السليم الذي يساعد على النجاح في الحياة . (المعلم ليس ملقن للمعلومة في المفهوم الحديث بل ينمي ويوجه سلوك المتعلم في جميع النواحي .. اذاً يفترض من المدارس ان لاتركز فقط على الاهتمام بالمعلومة واكتسابها بل بجميع الجوانب الأخرى التي تأتي مع المعلومة مثل تعديل السلوك وهو أمر مهم في الناحية التربوية) .

– أصبح الامتحان غاية في حد ذاته لاعتماده على الحفظ والتلقين . (لانه بالحفظ والتلقين سينسى كل ماتعلمة بعد فتره) .

– أدى الاهتمام من المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه إلى نظرة جديدة إلى المنهج تهتم بالمعلم إعداده إعدادا متكاملا يراعي جميع جوانب الشخصية . (يهتم بالمتعلم ودور المعلم فهو موجه للطلاب في التعليم والعملية التعليمة) .

– واتسعت دائرة المنهج لتشمل كل النشاط المدرسي ما كان منها داخل الجدول الدراسي أو كان خارجه . (الكتاب المدرسي ليس هو المنهج ! فالمنهج يشمل جميع العناصر وليس فقط المدة العلمية .. فهو جميع ما يحتك به الطالب من خلال المدرسة (بيئة المدرسة – الأنشطة – الوسائل – طرق التدريس – أدارة المدرسة) هي جميعها من ضمن المنهج) .

(بشرط ان تكون خبرات تربوية مربيه وليست خبرات سلبية) .

المحاضرة الثانية

أسس بناء المنهج :

هناك أربعة أسس يستند إليها المنهج :

الأساس الفلسفي :

فالفلسفة الحديثة تهتم بالمتعلم كعنصر اساسي في اعداد المناهج في حين كانت الاتجاهات القديمة تهتم بكمية المعرفة وتلقينها للمتعلم من قبل المعلم فقط. (كان في الماضي الاهتمام بالمعلم فقط فهو ملقن للمادة ، الآن اصبح المتعلم هو الأساس في إعداد المناهج ويضاً تهتم بطريقة التدريس وكيف نعطي الطالب المعلومة .. المتعلم في السابق كان سلبيا فهو يتلقى المعلومه فقط والمعلم هو الذي لهو دور الملقن) .

الاتجاهات الحديثة تهتم بالتعلم التعاوني والتعلم باللعب والاستكشاف. (ولعب الأدوار) (لها اساس فلسفي فالطالب يحفز ويتعلم من أخطائه)

الأساس النفسي :

المنهج يجب أن يحقق أهداف المجتمع و كذا يراعي بنفس الدرجة حاجة المتعلمين.

– المتعلم في مجال التربية الخاصة هو نفس المتعلم من حيث ان له حاجاته و مطالب النمو لديه كغيره من الأفراد. (يجب الاهتمام بالأساس النفسي أثناء تصميمنا للمنهج ونرى احتياجات المتعلمين وتلبيتها من خلال صيغتنا للمادة العلمية والأهداف وطرق تدريس المادة . بحيث نجعل لهم بيئة مشجعه للتعليم)

(المتعلم في مجال التربية الخاصة بالأخص هو نفس المتعلم في المدارس العادية بحيث له حاجاته ومتطلبات لنموه كغيره من الأفراد)

الأسس الاجتماعية و الثقافية :

وذلك لتشكيل شخصية المتعلم الاجتماعية حتى يتوافق مع بيئته و يتكيف و يستجيب لمتطلبات هذه البيئة. (لا نخرج طلاب منفصلين عن بيئتهم يدرسون شيء ويرون في الواقع شيء آخر ويمارسون في المدرسة أشياء غير موجودة في واقعهم . الطلاب في بيئتهم المدرسية يدرسون معلومات مجردة لا تمد بالواقع بشي فيجب أن نراعي هذا الاتجاه '' (يولد لديهم انفصام في التفكير)

– فالمنهج الشامل من المفترض أن يلبي الاحتياجات الفردية للمتعلم ويبنيه لمستقبله الاجتماعي . (والعملي وجميع نواحي الحياة للطالب) .

الأسس العلمية :

إن التغير الكبير والمتفجر الذي يرتبط بالمتغيرات العلمية والتكنولوجية السريعة، يعتبر عاملا هاما في المناهج بشكل واضح، لذا لابد من مراعاة مظاهر تطور العلوم في شتى المجالات. وتعد هذه العلوم (الاتصالات و التقنية) علوم أساسية لا بد من بناء المنهاج على أساسها. (البشرية مرت بمراحل عدة منها مرحله أرحنا فيها العضلات فاخترعنا آلات التكسير والنقل ،، ومرحله أرحنا فيها العقول فاخترعنا الكمبيوتر والآلات الحاسبة ،، ومرحله اختصرنا الزمن والأماكن فانتقلنا إلى الفضاء للتواصل بواسطة الأقمار الصناعية)

لأن الكتاب أو المقرر الدراسي لم يعد مصدر المعرفة الأوحد بل تعددت المصادر لذا يجب أن تكون المناهج مرنة متطورة لتواكب هذه التغيرات السريعة الهائلة في جميع الميادين من طب وتقنية و حاسوب. (يجب في بناء المنهج لأي ماده ان تربط بالواقع فالطالب لايعيش في عالم معزول بل هو يمارس هذه الاشياء فيجب ان تتداخل معه لكي يحس بقيمة المنهج وكيف تعالج القضايا)

- **عناصر المنهج** :

يشتمل المنهج بشكل عام على مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة فيما بينها.

وهذه العناصر هي :

- الاهداف التعليمية (السلوكية) . (سلوكية أي يمكن أن تلاحظ وتقاس لأنها تغير سلوك الطلاب)
- المحتوى . (الذي يقدم من خلاله المادة والمنهج)
- التدريس (التنفيذ) . (الإجراءات التي يمرر من خلالها الأهداف والمحتوى)
- التقويم . (لا يعني أنه يجري في الأخير ، فالتقويم يبدأ في كل المراحل وينتهي بكل المراحل)

ما هو نموذج رالف تايلر ١٩٤٩

اقترح تايلر كوصف لعملية بناء المنهج أربعة أسئلة :

- ماهي الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة لتحقيقها ؟
- ما الخبرات التعليمية التي يمكن توفيرها، والتي يحتمل أن تحقق هذه الأهداف.
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التعليمية ؟
- كيف نحكم على هذه الأهداف هل تحققت أم لا ؟

(هذه الأسئلة يمكن الإجابة عليها من خلال عناصر المنهج (أهداف – محتوي – تدريس – تقويم)

بداية الأهداف وتكون مصاغة للمتعلم وليس للمعلم وكان يرى أن الأهداف يجب أن يكون مصدرها من المتعلمين والحياة المعاصرة و خبراء المادة و علم النفس و من ثم ينطلق بناء المنهج من هذه الاهداف لنصل إلى المحتوى و التنظيم و من ثم التقويم .

أنموذج رالف تايلر

الأهداف

(مصاغة للمتعلم ، ماذا ستحقق له الدروس فالمتعلم لابد أن يكون له دور إيجابي لأنه محور عملية التعلم)

⇩

المحتوي

⇩

التنظيم

⇩

التقويم

(هو مستمر في العناصر (الأهداف والمحتوي والتنظيم) في جميع المراحل ولايقتصر في النهاية فقط .. بل نقوم لأهداف ونقوم المحتوى ونقوم عملية التنظيم ،،)

الاهداف السلوكية :

عند تحديد واختيار الخبرات التعليمية يجب ربطها بعدد من الأهداف التي نريد تحقيقها

لذا يجب أن تحدد الأهداف بشكل واضح لكي يتم اختيار المعلومات والخبرات بشكل صحيح ومناسب والأهداف التي تصف السلوك المتوقع لا بد أن تكون :

- واضحة ومحددة (غير عشوائية ومبهمه)
- قابلة للملاحظة والقياس (لا نذكر أهداف لا نستطيع قياسها أو تحقيقها)

(عملية التعليم حدثت ولكن لاتحدث عملية التعلم بسبب عدم وضوح الأهداف)

- مناسبة لمستوى التلاميذ (المستوي العمري للتلميذ وايضاً انها حقيقية وليست من الخيال)
- ان تكون الاهداف شاملة : لجميع الجوانب والمجالات من حيث المجال المعرفي و الوجداني و حركي

(اي لاهتم بجانب وهمل الجوانب الاخرى بل تكون شاملة ومتكاملة)

مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم : (بلوم لدية ٣ مجالات ،، مجال معرفي . مجال وجداني . مجال حركي)

هنا سنتطرق للاهداف السلوكيه المعرفية وكيف سيتم صياغتها ،،)

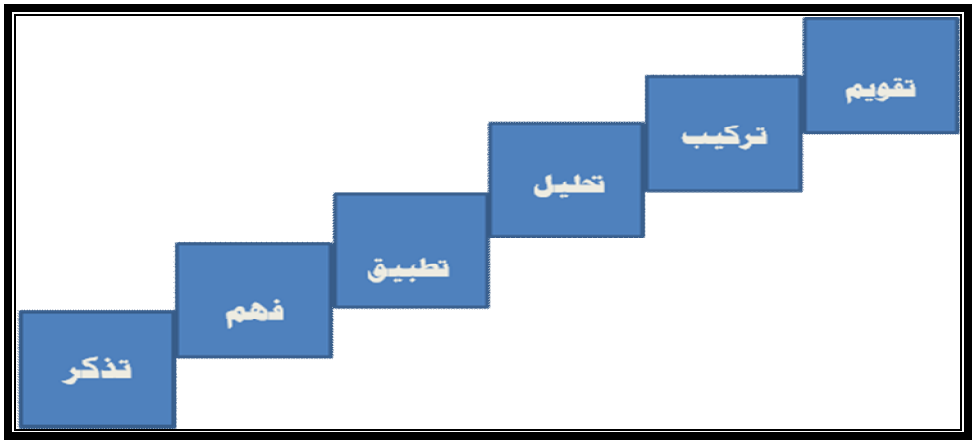

(خرج مؤخرا تعديل من عالم اسمة اندرسن ٢٠٠١ او ٢٠٠٢ على تصنيف بلوم فوضع بدل التقويم الابداع .

وبدل المصدر نضع فعل) .. نحن هنا مطالبين بالتصنيف القديم تصنيف بلوم).

أمثلة على استخدام تصنيف بلوم للأهداف السلوكية :

قبل البدء يجب أ ن تعرف مكونات الهدف السلوكي الجيد.

حيث يجب أن يتضمن الآتي :

أن + الفعل السلوكي + الطالب + محتوى التعلم + شرط الفعل السلوكي (شروط الأداء)

مثال: فعل (يرسم)

أن + يرسم + الطالب + المربع + بطريقة صحيحة .

أن + يقارن + الطالب + بين نوعي البذور (فلقة وفلقتين) بثلاثة فروق.

(بعض المربين لايهتم بالشرط الأخير (شرط الفعل السلوكي. شرط الأداء) وهذا يعتبر فعل سلوكي ناقص لأنك لم تحدد الهدف)

أمثلة على الافعال السلوكية :

أمثلة على الافعال السلوكية التي يمكن ملاحظتها وقياسها :

يُعَرف- يصف - يحدد- يسمي- يخطط – يعدد (مستوي التذكر)

يميز- يعيد كتابة- يترجم- يستخلص- يتوقع- يفسر (مستوي الفهم)

يعدل- يربط – يطبق (مستوي التطبيق)

يفكك- يستخرج- يقسم (مستوي التحليل)

يربط - يعيد بناء- يصمم- يؤلف (مستوي التركيب)

ينقد- يبرهن- يتحقق (مستوي التقويم)

مثال على درس : **المجموعة الشمسية**

الاهداف السلوكية :

أن يعدد الطالب كواكب المجموعة الشمسية بطريقة صحيحة من الأقرب إلى الأبعد (شرط الاداء . يعدد: في مستوي التذكر)

أن يفسر الطالب سبب اختلاف درجات الحرارة في كل من الارض والمريخ (يفسر: هي في مستوي الفهم)

المحاضرة الثالثة

ما هو المحتوى ؟

المادة العلمية و المهارات والسلوك الذي نريد تحقيقه من العملية التربوية من خلال مواقف تعليمية (المحتوي ليس المادة العلمية المكتوبة فقط ، بل المهارات والسلوك بالإضافة الى المادة العلمية)

يجب أن يتناسب المحتوى العلمي مع الوقت المتاح بحيث يمكن أن يشمل جميع المادة العلمية و أن يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين .

معايير اختيار المحتوى

صلة المحتوى بالأهداف :

١. أن تكون أهداف المنهج مرتبطة وذات صلة بالمحتوى و تتناسب مع أعمار التلاميذ .

٢. أن تكون المادة العلمية صادقة (أي حقيقة وتكون مرتبطة بالبيئة وليست منعزلة عنها) وذات صلة بالحياة اليومية للمتعلمين ومرتبطة كذلك بيئتهم ومجتمعهم.

٣. أن تراعي ميول التلاميذ فكلما كانت مرتبة بمرحلتهم العمرية ميولهم أصبحت تعني لهم شيئا ملموسا وليس مجردا بعيد عن واقعهم. (ألا تتصادم مع ميول الطلاب، بل لابد أن تهتم بالميول وتحث على التعلم)

معايير اختيار المحتوى :

أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فكلما كانت المادة العلمية أو المحتوى مرنا قابلا للتمايز بين التلاميذ كلما كان أكثر أثرا على سلوك المتعلمين. حيث يمكن من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين خلص فرص كبيرة للتعلم وتشجيع للجميع سواء سريعي التعلم وبطيء التعلم. بالبطيء يعطى جرعات تناسب سرعته، وسريع التعلم يعطى مواد ومناشط أكثر عمقا وأتساع لكي لا يصاب بالملل أو الضجر. (المنهج لابد أن يصمم على درجة عاليه من المرونة ليتسنى للمعلم تدريسه لجميع الطلاب مراعيا الفروق الفردية بينهم).

التدريس ؟؟

التدريس : هو نشاط هادف يقصد به مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة لإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة. (لتطوير قدرات الطلاب وخبراتهم).

التدريس : عملية تفاعلية بين المتعلم والمعلم والبيئة التعليمية .

عملية ديناميكية بحيث يحدث فيها التأثر والتأثير. فالمعلم قد يعطي وقد يتعلم من خلال المواقف التعليمية المتعددة. (يتعلم المعلم من طلابه اثناء الممارسة في التدريس فيستفيد منهم ويستفيدون منه الطلاب) .

مراحل التدريس :

- التخطيط (يكون قبل التدريس من (جمع مراجع – وضع انشطة – تحديد الخطة – تحديد طريقة التدريس – الادوات والوسائل المتاحة – توزيع الوقت – قدرات الطلاب)
- التنفيذ
- التقويم

المرحلة الأولى : يقوم المعلم فيها بتحديد وجمع كل ما يتطلب لتحقيق الأهداف التربوية من معلومات ومناشط وأدوات

المرحلة الثانية : مرحلة التفاعل بين المتعلمين والخبرات التعلمية عن طريق المعلم و الأدوات الاخرى المساعدة (الادوات المساعده مثل (السبورة – الاقلام – المجسمات – الاشكال – اشرطة الفديو – الانترنت – مراجع اخرى – زيارات ميدانية لحقل او مدرسة متميزة أو زيارة عالم يستفيد منه الطلاب ، او زياره داخلية كزيارة لحديقة المدرسة مثلا)

المرحلة الثالثة : عملية المتابعة والتقويم للأثر والتعلم الذي تم الأعداد له من قبل المعلم أو المؤسسة التعليمية أو المجتمع. بحيث تعكس عملية التقويم مدى تعلم الطلاب أو اكتسابهم للخبرات المخطط لها أو تعديل سلوك للتلاميذ (أي هل تحققت الأهداف أم لا؟)

طرق التدريس : يوجد العديد من طرق التدريس و لكل طريقة مزاياها و سلبياتها، لذا على المعلم الناجح ان يعد و يختار لكل درس أو موضوع ما يناسبه من طريقة تدريس تلائم المادة وطبيعتها ، وكذا حسب الإمكانات المتوافرة في البيئة الصفية أو التعليمية. فمن الصعوبة بمكان تدريس الطلاب الطريقة التعاونية مثلا في صف مزدحم بالطلاب حيث لا يمكنهم الحركة أو ترتيب الصف بالطريقة المناسبة للطريقة.

ومن الممكن في الدرس الواحد ان يدمج المعلم اكثر من طريقة او يستخدم طريقتين حسب ما يتناسب مع الظروف التي تخدم الطلاب و تسهل عملية التعلم واكتساب المهارات المناسبة .

أمثلة على طرق التدريس المختلفة :

١. طريقة المحاضرة
٢. طريقة المناقشة
٣. طريقة التعلم التعاوني
٤. طريقة التدريس المصغر

(الطرق الثلاث الأولي الأكثر شيوعا أما الأخيرة طريقة التدريس المصغر في مراحل التدريب والمراحل المتقدمة (المرحلة الجامعية) .

طرق التدريس :

المحاضرة : (وهي الأسهل للمعلم .. فهو يجمع المعلومات ويلقيها للطلاب . دور الطالب سلبي هنا)

من الطرق الاكثر شيوعا و انتشارا و هي تتناسب مع الاعداد الكبيرة و غير مجدية بعض الاحيان مع ذوي الحاجات الخاصة (اي لايوجد تفاعل) .

يكون فيها المتعلم سلبيا و هو هنا المستقبل و المعلم هو محور عملية التدريس حيث دور المتعلم هو الاستماع فقط.

عادة المتعلمون يحسون بالضجر و الملل من خلال بعض المحاضرات التي يكون دورهم فيها التلقي وعدم المشاركة الحقيقية في عملية التعليم.

المناقشة و الحوار :

لعل هذه الطريقة تعطي الطالب مجالا في التفاعل مع المعلم او الموقف التعليمي. حيث يكون من خلال المناقشة أو الحوار تبادل الخبرات من قبل الطرفين المعلم والمتعلم ويتاح للمتعلم حرية التعبير إلى حد ما عن وجهة نظره إلى حد ما . فيمكن أن نشبه

الحوار بين المعلم وأحد المتعلمين مثل لعبة التنس (واحد لواحد) أما المناقشة (تكون اوسع واكثر فائدة) فقد تكون بين المعلم وبين المتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم مثل كرة السلة في انتقالها بين اللاعبين.

التعلم التعاوني :

هذه الطريقة تتيح للمتعلمين التعلم و الاستفادة بعضهم من بعض بتوجيه من المتعلم و إشراف منه لتوجيه العملية التعلمية. حيث يتاح للمتعلمين مناقشة فكرة ما أو قضية ما ومن ثم عرضها على الزملاء او الدفاع عنها من وجهة نظر ما. (في البداية قد لا يتقبلها الطلاب ويشعرون بالحرج . عندما طبقت هذه الطريقة في إحدى المدارس الثانوية شعر الطلاب بالحرج في أول أسبوعين ثم ظهر بعد ذلك إبداعهم) .

هذه الطريقة لها فوائد جيدة من حيث :

- إعطاء الطالب الثقة بالنفس للتحدث أمام الآخرين .
- كذلك تبني والدفاع عن أفكارك .
- تتيح كذلك للمتعلم التعلم من المشاركين .
- وتعودهم على أن دورهم منتج للعلم وليس فقط متلقي مثل بعض الطرق التقليدية التي يكون فيها سلبيا.

لكن من المآخذ عليها : أنها لا تتيح للطلاب تعلم قدر كبير من المادة العلمية حيث تحتاج وقت أكثر من الطرق الأخرى حيث قضية المناقشة والتبادل الرأي وعرض الأفكار تأخذ جزء كبير من الوقت.

التدريس المصغر :

هو موقف تعليمي محدد أو جزء من موضوع أ، مهارة محددة يتم تدريس الطلاب من خلال موقف تدريسي مشابه حيث يستفاد منها في تدريب أو تعليم المدرسين المبتدئين أو الخريجين لكي يوضعوا في مواقف مشابهة كالمواقف التي سيتعرضون لها في الواقع. (تستخدم هذه الطريقة لتدريب المعلمين الجدد او المتدربين الذين لم يتخرجوا ويمكن استخدامها داخل المدارس فالمعلم المدرب يوضع في فصل ويطلب منه أن يدرس كمعلم الفصل الذي له خبره طويله في مجال التدريس وهذا ظلم للمتدرب) .

رابعا التقويم :

إن التحقق من نجاح عملية التعلم و مدى تحقق الأهداف المرسومة لتعديل أو اكساب المتعلمين خبرات جديدة من خلال عملية التعليم هو هدف أساس لعملية التقويم . لذا يمكن القول أن التقويم هو المعيار الأساسي لقياس مدى حدوث التعلم. (التقويم ليس في نهاية المرحلة .. لدينا مايسمى بـــ التقويم المستمر أو (التقويم البنائي مثلا نبدأ في الاهداف السلوكية والمحتوي والتدريس والتقويم جميعها نطورها اثناء الممارسة)

التقويم : التقويم يشمل جميع عناصر المنهج وليس فقط يقتصر على الخطوة أو المرحلة النهائية في التعليم :

تقويم الأهداف : وضوحها ، تنوعها. (هل شملت جميع المحتوى العلمي الذي نريده)

تقويم المحتوى : صلتها بالأهداف، مناسبتها للمجتمع .

تقويم التدريس : مدى مناسبتها للمتعلمين و أعمارهم مستوياتهم. (مناسبة البيئة التعليمة والإمكانات المتاحة والوسائل التعليمية)

تقويم المنهج إجمالا : مدى مواكبة المادة العلمية والطرق المستخدمة للتطور العلمي والتقني و يهدف على تطوير العملية التعليمية إجمالا.

المحاضرة الرابعة

منهج ذوي الحاجات الخاصة :

الحاجات الخاصة هي التي تتطلب أساليب ومحتوي وأنشطة لذوي الحاجات الخاصة من جهة وفي نفس الوقت تتطلب تعديلات وإجراءات خاصة نقوم بها في المنهج العادي . (هو منهج عادي يتم تعديله وتطويره ونضيف إليه حسب الحاجة أو الحالة للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة فالتعديل إما في المحتوي أو الأدوات أو الوسائل) .

الهدف منها هو تنمية استعدادات وقدرات الأفراد الذين لا يستفيدون من الفرص التربوية المتاحة في التعليم العادي وفق الفلسفة العامة للمنهج العادي . (سواء كانوا أفراد ذوي احتياجات خاصة أو موهوبين فهم لا يستفيدون من المنهج العادي لأنه يشعرهم بالملل والضجر)

ثلاث قضايا :

أولا : الحاجة الخاصة ..

ما هي العوامل والأسباب التي أدت وجود حاجة خاصة لدى المتعلم

هل هي إعاقة ؟

أم أسباب متعلقة بالمنهج ؟

أم تفوق عقلي ؟ تجعل من المنهج العادي عاجز عن تلبية احتياجات هذه القدرات في المنهج العادي

ثانيا : الظروف البيئية والمدرسية ..

هل الظروف تخلق جو غير مناسب يسبب صعوبة الاستفادة من المنهج ؟ هل يتطلب تغيير أو تعديل في طرق التدريس ؟ (يجب علينا تعديل المناخ المدرسي وطرق التدريس والبيئة المدرسية في الصف نفسه لكي نواكب هذة الحاجات ونلبيها)

الاضطرابات الانفعالية والسلوكية : هل تتأثر شخصية المتعلم وتحصيله ببعض المشكلات مع الأسرة أو الرفاق مما يؤدي سلوكيات غير سوية تتطلب إضافة برامج أو مهارات خاصة كبرامج علاجية تكون جزء من المنهج . (لان المنهج الاعتيادي لايشمل على هذة الخطط او البرامج العلاجية ،، منها سريعي الانفعال والتشتت وكثيري الحركة يحتاجون الى خطط للعلاج)

يمكن القول بعد النظر في الثلاث قضايا السابقة أن : تلك البرامج التربوية والتعليمية التي تصمم في ضوء المنهج العادي والذي يهدف إلى منهاج خاص للطلبة الذين توجد لديهم حاجات تربوية خاصة .

ماذا يتضمن المنهج الخاص ...

- البرامج التربوية والتعليمية والعلاجية .
- تصميم المنهج .
- البيئة التعليمية .
- الحاجة التربوية الخاصة .

أولا : البرامج التربوية والتعليمية والعلاجية ..

هي الخدمات والبرامج التي تهدف إلى مساعدة الأفراد ذوي الحاجات الخاصة على تنمية قدراتهم لتوظيفها في حياتهم (اي ربط هذه المهارات والبرامج التي سوف نكسبها لهم او الخبرات في الحياة) والاستفادة منها في مواقف تعليمية :

- قد تكون مهارات تعليم أساسية (قراءة ، كتابة ، ..)
- برامج تربوية على شكل وحدات (برنامج أثرائي) (للمتفوقين والموهوبين)
- برامج علاجية مثل التي تستخدم في علاج النطق أو علاج صعوبة تعلم .

ثانيا : تصميم المنهج ..

يمكن أن نطلق عليها الخطط التربوية الفردية :

- بناء المنهج
- تعديل المنهاج : قائم ليصبح ملائما للحاجة الخاصة القائمة . (تعديله وفق حاجات الفرد نفسه)

مثلا : طفل ذو إعاقة عقلية أو سمعية أو متعدد الإعاقات .

لذا يجب أن نتعامل مع الحالات الخاصة بشكل فردي ، نقوم بعملية التصميم الشامل لها . (أي نقوم بدراسة حالة الطالب من جميع النواحي ثم نعدل المنهج حسب حاجته في ظل الفلسفة العامة للمنهج).

- أو يتضمن إجراء تعديلات لمناهج قائمة تتضمن بشكل مباشر أخذ المنهج المستخدم في المدارس العادية أو إدخال أو إجراء التعديلات المناسبة :

- في المحتوي أو إجزاء منه (فالمحتوى الكبير لا يستوعبه بطئ التعلم فنأخذ جزء منه،، أو العكس الطلاب سريعي التعلم والمتفوقين والموهوبين يجدون ان المنهج سهل جداً بالنسبة لهم فنقوم بعمل تعديله بجعله اكثر صعوبة ليكون بمثابة تحدي لهم)
- الوسائل التعليمية (لن بعض الحالات تحتاج الى وسائل خاصة لا تتوفر بالمدارس العادية ، فنقوم بتعديلها للتلائمهم)
- تنظيم الفصول (وتنظيم المدرسة أيضا لتناسب المعاقين حركياً ...)
- الوقت وأنظمة الاختبارات (لابد أن تتسم بالمرونة)
- الأنشطة / المشرفين أو المعلمين المختصين . (الأنشطة لا تناسب جميع الطلاب بل حسب كل حالة)

مثال طالب بطئ تعلم ..

نحوله فصل الخاص وقد يترتب على ذلك أن تعديل المحتوي أو الاختصار منه وتقليل إعداد التلاميذ إلى عدد يناسب تعلمهم .

لذا ... هذه التعديلات شاملة ومتعددة الأشكال والمستويات بحيث يستفيد منها أكثر فائدة لأنها ستكون مصممة في ضوء حاجاته .

ثالثا : البيئة التعليمية :

عنصر البيئة عنصر أساسي عند التصميم لأننا نعلم جيدا أن التعليم ليس مجرد تدريس نظري بحت ، بل يتم في بيئة متكاملة من بناء مدرسي ومرافق مختلفة هامة للمتعلمين مثل بيئة الصف الدراسي ومهاراته . (تدريس خاوي وأجوف أي يتعلم الطالب معلومات نظرية دون ربطها بحياته اليومية) .

فمثلا المتعلمين ذوي المشكلات الانفعالية هؤلاء قد يحتاجون إلى بيئات أقل تقييدا وبيئة أكثر مرونة . (وتكون آمن أيضا للأسف بعض المدارس لا تكون آمنه لطالب ذوي الحاجات الخاصة وللطلاب الآخرين)

رابعا : الحاجات التربوية الخاصة :

يحتاج المتعلم لخدمات تربوية خاصة عندما توجد لدية ظروف خاصة أو إعاقة أو عجز يجعله غير قادر على التعلم في المدارس الاعتيادية . (المشكلة ان لدينا منهج عادي وطلاب غير عاديين أو موهوبين ، هنا نقوم بتعديل المنهج ونطوره حسب احتياجات كل طالب فنغير في صياغة الاهداف فتصبح أكثر وضوحا ودقة ، ونقلل المحتوي أو نزيد او نسهله حسب الحاجة ونقدمها لهم بطريقة مناسبة تناسب عقليتهم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم) .

الحاجة التربوية تكون إما

- مظاهر من العجز الجسمي / العقلي / الحسي .
- صعوبات تعليمية ناجمة عن مشاكل انفعالية أو سلوكية .
- حالات من الإعاقات المتعددة .

أشكال المنهج لذوي الحاجات الخاصة :

- منهج فردي خاص . (يجب أن نركز عليه بشكل كبير ، لآن لدينا حالات كثيره ،، فلكل فرد منهج خاص به يقوم على اساس تشخيص الحالة ودراسة سلوكه من جميع النواحي)
- منهج علاجي . (كمشكلات النطق والقراءة)
- برامج تعليمية إضافية . (نركزها عادةً على الطلاب الموهوبين)
- أجهزة وادوات مساعدة . (الأجهزة الأساسية)
- بيئة خاصة (مكان) . (لابد أن يكون مهيأ لهم من حيث تصميم القاعة والكراسي وتصميم المدرسة)

تطور ؟؟

تطورت الخدمات التي تقدم مناهج خاصة خلال السنوات الماضية القريبة ، حيث اقتصرت في الماضي على فئة المكفوفين ثم تطورت إلى فئات الصم ومن ثم أصبحت تشمل معظم الذين تتطلب ظروفهم وحاجاتهم برامج خاصة .

حيث أصبحت الخدمات تقدم في مراكز تعليمية ، ثم في المدارس العادية من خلال الفصول الخاصة أو غرف مصادر العلم ثم أصبح لدينا أخصائي برامج تربية خاصة كعضو في المدرسة العادية .

هذا الاهتمام الملحوظ لذوي الحاجات الخاصة يقودنا إلي القول أننا لا نتعامل مع تأهيل أو علاج **بل نتعامل مع برامج مصممة لتلبي حاجات الأفراد أيا كانت وفي مرحلة من مراحل نموهم أو تعليمهم** . (لان التأهيل قد يكون وقتي او غير مخطط له لكن البرنامج عبارة عن خطه متكامله)

كذلك لا نغفل الأدوات والأساليب والأجهزة التي تطورت بشكل سريع لتخدم الاحتياجات لهذه الفئات .

عناصر منهج ذوي الحاجات الخاصة

عناصر المنهج هي نفسها كما أخذت من قبل (الأهداف ..)

ولكن يجب أن ينظر إلى عناصر المنهج لذوي الحاجات الخاصة **بعناية ودقة وأكثر شمولية لتناسب كل فرد حسب حاجته** .

بالإضافة إلي الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم يجب الاهتمام على العناصر التالية :

الوضوح / التنظيم / طرق التدريس / التقويم .

الوضوح :

المنهج غير الواضح لا يمكن أن يحقق أهدافه والوضوح مفهوم يرتبط بأهداف المنهج .

يجب أن تحدد الأهداف بشكل واضح لأنها تساعد المعلمين على فهم المطلوب من هذا المنهج .

- أهداف محددة وقصيرة المدى ضمن الخطط الفردية . (لكي نستطيع أن نقيس ونلاحظ التغير الإيجابي للطالب في اكتسابه للخبرات التربوية)
- صياغة دقيقة سلوكية .
- اختيار مناسب للوسائل والمواد .
- اختيار أسلوب التدريس .

التنظيم :

يمكن تصوير عنصر التنظيم في المنهج :

- تشخيص دقيق وشامل لمشكلة المتعلم (قدراته / إمكاناته)
- تحديد المشكلة .
- تحديد عوامل القوة والضعف لدى فئات الإعاقة أو فئات التربية الخاصة .
- تطوير الخطة التربوية في ضوء ما يتم تحديده من عوامل ملاحظة لتتناسب مع قدرات المتعلمين .
- تنفيذ الخطط ضمن جدول زمني . (لاتكون عشوائيه بشكل لانستطيع تنفيذها)

طرق التدريس :

هي من أهم العناصر التي يتم عن طريقها تنفيذ أن المنهج سواء الخاص أو في المدارس العادية .

- يجب أن يكون هناك ترابط بين الوسيلة والمحتوى والهدف السلوكي .
- الارتباط بين الطريقة وخصائص المتعلمين .
- الأسلوب الفردي وهو من خصائص ذوي الحاجات الخاصة حيث يحظي المتعلم بلقاءات مع المعلم أثناء تنفيذ خطة تدريسية خاصة فردية .

التقويم :

أن دقة التقويم تعكس مدى الاتفاق بين التعلم المتوقع والتعلم الحاصل فعلا . (اذا لم يتفقا لم نصل الى الهدف)

لذا يجب أن نعرف دور التقويم كعنصر من عناصر المنهج لذوي الحاجات الخاصة :

- تغير السلوك نتيجة للتدريس الحاصل .
- ما هي درجته هل هي مرضي أو جيد .
- هل التغير الحاصل هو نفسه الذي تم توقعه .

المحاضرة الخامسة

مصادر تصميم منهج ذوي الحاجات الخاصة :

- حاجات التلاميذ .
- المدرسة والمناهج العادية .
- البيئة والمجتمع . (في ضوء تقاليد المجتمع ، لكي نكسبهم عادات وتقاليد البيئه المحيطة بهم)
- الميول والاستعدادات . (والاتجاهات)

حاجات التلاميذ :

لا يمكن أن يبنى أو يصمم أي منهج بمعزل عن خصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم . (لابد ان نبني المناهج في ضوء مرحتلهم العمريه ،، مثلاً اذا كانو في المرحلة الحسية نأتي لهم بأشياء محسوسه ،، مرحلة الخيال و ،،،،)

وتنشأ هذه المناهج للتلميذ ذو الحاجة الخاصة غالبا لعدم ملائمة المنهج العادي لقدراته ومطالبه الخاصة . (سواء كان طالب عادي أو ذوي احتياجات خاصه أو طالب موهوب، المدرسة لاتستطيع ان تلبي جميع احتياجاته فنلجأ الى تصميم وتفصيل هذة البرامج)

إن دراسة خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة تعتبر ركيزة هامة لكي نفهم من خلالها طبيعة هذه الحاجات ومتطلبات تعلم هؤلاء المتعلمين .

المدرسة والمناهج العادية :

- عادة يتم تعديل أو تطوير على المنهج العادي لكي يطبق مع ذوي الحاجات الخاصة .
- كما نعلم لأنها صممت بشكل متدرج ومناسب للمراحل العمرية للمتعلمين . (برامج التسريع لا ترتبط بالعمر الزمني للموهوبين)
- لذا المناهج العادية بشكلها الأصلي قد لا يصلح ولا يتناسب مع من لهم حاجات خاصة .

مثلا : عدم مناسبة المحتوى لبعض الفئات المعاقة عقليا .

- لعد إمكانية تنفيذ المنهاج العادية بدون استخدام لأدوات وأجهزة معينة لتوضيح المفاهيم . مثل المعاقين سمعيا أو بصريا .
- لذا يمكن أن تشكل الدروس مصدر لحصول على المحتوى المادي (الماده العلميه) مع إجراء التعديلات المناسبة .
- لذا يمكن القول أن المناهج العادية لا يمكن الاستغناء عنها لأنها مصدر أساس لإعداد مناهج ذوي الحاجات الخاصة . (حتى لو طلب إعداد منهج خاص لفئة خاصة لابد أن نستفيد ونرجع للمنهج العادي ونعدله ونوظفه حسب حاجة كل فئة) .

ثالثا : البيئة التعليمية :

عنصر البيئة عنصر أساسي عند تصميم لأي منهج ولأننا نعلم جيدا أن التعليم ليس مجرد تدريس نظري بحت . بل يتم في بيئة متكاملة من بناء مدرسي ومرافق مختلفة هامة للمتعلمين مثل بيئة الصف الدراسي ومرافق المدرسة (مسرح ، معامل ، ساحات فمثلا المتعلمين ذوي المشكلات الانفعالية هؤلاء قد يحتاجون بيئات أقل تعقيدا وبيئة أكثر مرونة .

المدرسة والمناهج العادية :

- المدرسة يتم تصميمها حسب الفئات العمرية التي ستدرس بها وستكون وفق خصائص هذه الفئة .
- بينما مع المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة يجب أن تعدل أشياء أساس في المدرسة لكي نجعلها تلائم ذوي صعوبات في الحركة أو معوقين بصريا أو غيرهم .
- يجب أن تشمل المدرسة أخصائيين ومعلمي تربية خاصة وجميع الخدمات المساندة .
- (المخارج /أمكان داخل الفصول / سماعات / مكائن كتابة للمكفوفين)

البيئة والمجتمع :

- شئ أساسي نعتمد عليه عند تصميم المنهج هو أن نضع في الاعتبار حياتنا اليومية والممارسات السلوكية الحياتية كمصدر مهم لبناء المناهج .
- ولأن المتعلم هو نتاج للعملية التربوية يجب أن تتوافق المنتجات مع ثقافة المجتمع ومتطلبات بيئته الذي يعيش فيه .

الميول والاستعدادات :

- أي متعلم له ميول واهتمامات خاصة يتفرد بها عن غيره ، ولذا تعد الميول والاستعدادات إحدى أهم مصادر بناء وتصميم المنهج سواء للطلبة العاديين أو غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تقوم بها غالبا على الفردية أن دعت الحاجة . (لابد ان نهتم بالعمر والوقت المناسب لتعليم المهارات مثل تعلم مهارة القراءة في وقت مبكر ، مهارات الحاسب الآلي في مرحلة متقدمة)
- الاستعدادات قدرات كامنة موجودة لدى الفرد ويمكن كشفها وتنميتها بعد أن تنضج بشكل مناسب لكي تساعد المتعلم على التعلم .
- لذا يجب اختيار الظروف المناسبة والوقت المناسب لتعليم مهارات محددة لكي تسهم في كشف ميول المتعلمين والاعتماد عليها في تصميم خطط تعليمية مناسبة لكل متعلم .
- كذلك ينبغي أن يراعي في تصميم المنهج الاختلافات التي تميز الفئات المختلفة لذوي الحاجات الخاصة بشكل عام . (لا نصمم منهج خاص للجميع ولا نعمم منهج لفئة معينة فلكل طالب حاجات خاصة لابد من تلبيتها)

تصميم منهج ذوي الحاجات الخاصة ..

خطوات تصميم المنهج :

الخطة التربوية يجب أن تعكس تقييم الطالب الشامل والذي يبدأ بتحديد أدائه الحالي من جميع الجوانب .

يقوم بهذا فريق متكامل مثل أخصائي والمدرسة والأهل . (أكثر من أخصائي كالأخصائي النفسي ، والأخصائي التربوي ، أخصائي التربية الخاصة ،، إدارة المدرسة ، الأهل (وهم الاقرب للطالب) ، المتعلم)

عن طريق هذا الفريق يتم تحديد احتياجات المتعلم الخاصة التي على أساسها تصمم خطته الفردية (منهجه)

خطوات تصميم منهج فردي نموذج جلاسر ١٩٦٧:

قياس الأداء الحالي – صياغة الأهداف – السلوك المدخلي – الأسلوب التعليمي – قياس وتقويم الأهداف . (قياس (نقوم حالة الطالب) ما يجيد الطالب ، نقاط القوه والضعف والحاجات التي نحتاج الى تطويرها عنده ثم نضع لها الأهداف، ثم السلوك

المدخلي ثم السلوك التعليمي (أي كيف نقدم المعلومات والخبرات) بعد نهاية الأسلوب التعليمي نقيم الأهداف (هل تحققت ، هل حدث تغير أم لا ، وهل هي الأهداف المنشودة) .

موذج تالور ١٩٦٩ : (**أكثر توسع**)

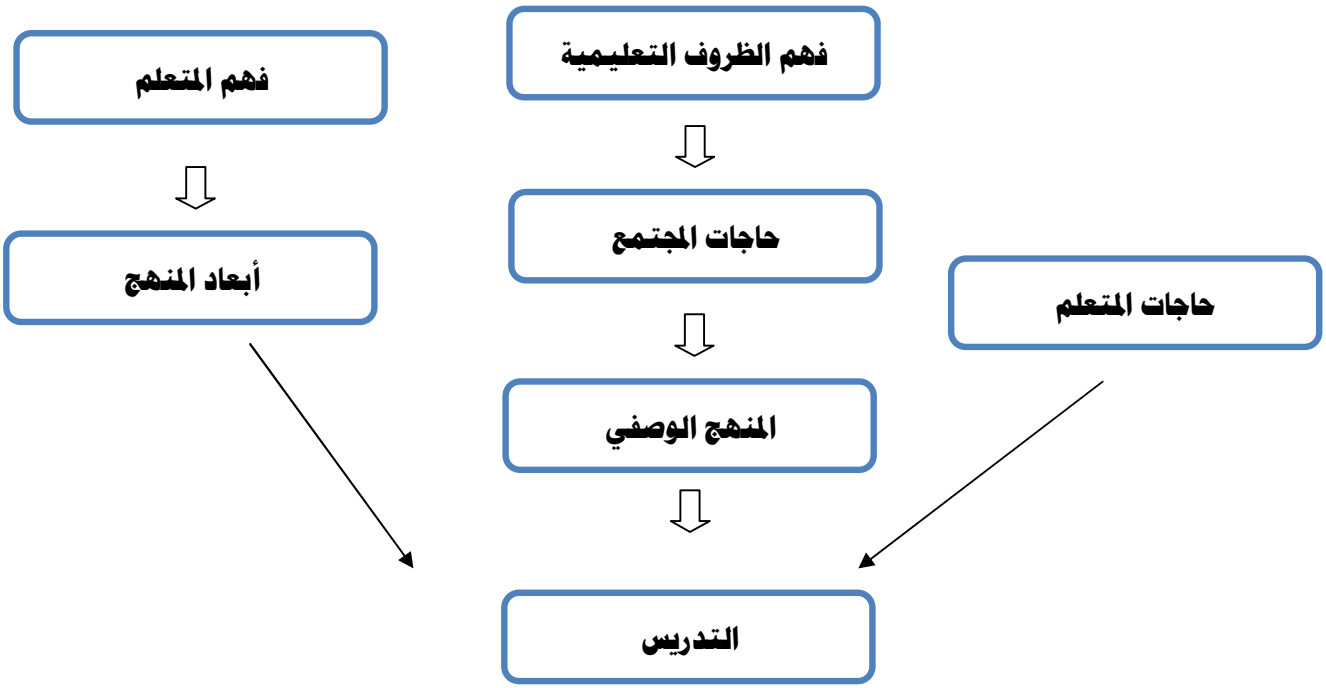

(فهم الظروف التعليمية في المدرسة وإمكاناتها ثم فهم المتعلم (ماالذي يعاني منه ماذا يحب وماذا يكره وماهي حاجاته الاساسية ...) عن طريق الأخصائيين وعن طريق المدرسة والأهل ، ثم ننظر الى حاجات المتعلم والمجتمع تؤخذ في ضوء المنهج العادي ، نوصف أبعاد المنهج كلها مترابطة من حيث خطواته وتنفيذه والوسائل ثم التنفيذ أي التدريس لفئة في ضوء جميع هذه المتغيرات) .

المنهج الوصفي هي جميع الأدوات والطرق والأساليب التي نستخدمها في التنفيذ (التدريس) لم تذكر الأهداف في هذا النموذج ولكنها توضع من خلال التدريس .

التقويم يفترض ان يكون موجود في هذا النموذج لقياس وتقويم الاهداف ،،)

المحاضرة السادسة

التخطيط للتدريس في ضوء برنامج فردي :

إن مسؤلية معلم التربية الخاصة في تحقيق التدريس الفعال تتطلب منه التمكن من المهارات التي تساعده على التخطيط الناجح. فالتخطيط الناجح للتدريس يقود إلى التدريس الجيد.

يعد البرنامج التربوي الفردي من أكثر البرامج فاعلية مع المتعلمين المعاقين. والسبب أن هناك فروقا متباينة بينهم. (لكل طالب حالة خاصة وإعاقة،، وقد تكون نفس الإعاقة ولكن بدرجات مختلفة)

و أن كل حالة منهم ينظر لها على أنها حالة متفردة، فهناك اختلافات في الخلفية الاجتماعية و الثقافية و الخبرات قبل المدرسة. (الطلاب ليسو سواسية فهم مختلفون فكل شخص متفرد بقدراته وخصائصه فالأخوان في المنزل الواحد يختلفون)

ومن المهم الإشارة إلى أن توضع خططنا على أساس أن المتعلمون يتعلمون بطرق مختلفة و سرعا متفاوتة لذا ينبغي وضع خطة للتعليم الفردي تتناسب مع طبيعة و قدرات كل تلميذ من المعاقين.

كذلك يجب مراعاة ان نجاح الخطة قائم على تقييم موضوعي لموطن القوة و الضعف لدى المتعلم. (لتقوية نقاط القوه)

و تنفيذ الخطة يعتمد على طبيعة المتعلمين فيمكن تنفيذها على شكل مجموعات او فرادى او تعليم اقران

مراحل اعداد المنهاج الفردي :

الخطوات الاساسية في تصميم المنهاج الفردي :

١ـــ التقويم

٢. الأهداف التربوية و الأهداف التعليمية (الاهداف التربوية اشمل أما التعليمة فهي اهداف لدرسين او درس ولفترة قصيرة)

٣. اختيار أساليب التدريس و الوسائل و الأنشطة (في ضوء الاهداف والتقويم التي تم وضعها)

٤. تحديد أشكال الخدمات الأخرى المصاحبة (مثل الاثراء والتسريع للمتفوقين)

٥. تقويم الخطة الفردية و مدى تحقق الاهداف

٦. كتابة التوصيات اجراء التعديلات (لايبنيها شخص بل تقوم على فريق عمل متخصص)

أولا : التقويم ..

ويشمل التقويم :

أ- تقييم مستوى الأداء الحالي للتلميذ

ب- تحديد السلوك المدخلي

قياس الأداء الحالي :

إن قياس الأداء الحالي للتلميذ يهتم بتحديد جوانب القوة الضعف في سلوكه وكافة الجوانب سواء العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية. وعند تطبيق هذا الإجراء يجب الاستعانة بفريق متكامل يفترض أن يشمل :

- الاخصائي النفسي

- الاخصائي الاجتماعي
- الاخصائي الطبيب / المعلم / الآباء / من له علاقة في حال الضرورة

عند القيام بقياس الأداء الحالي يجب التأكد من عدد من الأمور قبل البدء ومنها :

الجوانب القانونية والأجراءات النظامية المرتبطة بموافقة الأهل على النتائج التي قد تؤدي بالتلميذ إلى مؤسسات التربية الخاصة. (الكثير يغفلها)

معلومات حول مدى معرفة الطالب وأهله بقوانين الخطة التي يسخضع لها الطالب (يجب أن تكون الخطة واضحة للأهل .. اي الامور التي سوف يدرس ويخضع لها الطالب خاصة الاختبارات)

خصائص التلميذ والعوامل المؤثرة فيها :

– اللغة : لغة التلميذ، الغة المستخدمة في المترل (بعض المنازل لديهم لغتين فلا نهمل هذا الأمر ونسأل عن لغة الأبن ،، مثل مشكلات ابناء المبتعثين اذا رجعوا إلى بلدهم)

– النطق (طريقة النطق بشكل صحيح يؤثر فيها السمع بشكل صحيح)

– السمع (يبدأ الطفل في السمع فترة طويلة ثم يبدأ في الكلام)

– الإبصار

– استخدام اليدين، ومنها خصوصا اليد التي تستخدم للكتابة (هل لدى الطفل توازن في استخدامه لليدين ،، وانه يستخدم اليد الصجيجه في الكتابة مثلآ ،، سواء اليد اليمنى ام اليسرى)

– التوازن الحركي سواء العام أو الدقيق

– العوامل الثقافية والاجتماعية (ماهي البيئة التي نشأ فيها الطفل (قد تكون فقيره ليس فقر مادي قد يكون فقر ثقافي) هل يعيش مع والديه ام لا)

التقييم :

معلومات حول المواد والأدوات المستخدمة :

١ـــ الاختبارات ومكوناتها

٢ـــ المعايير الصفية أو المرجعية. (نضع مرجعيه مثل مقارنت الطفل بأقرانه)

مع العلم أنه توجد العديد من الاختبارات مثل : التقييم الرسمي، المقابلات المقننة، الملاحظة... وغيرها.

الاشخاص المؤهلين والمرخص لهم لتطبيق الاختبارات ويجب أن تغطي الجوانب التالية:

الاختبارات في عملية التقويم تغطي:

- الجوانب الطبية والجسمية (الطبيب)
- الجوانب الاجتماعية ـــ النفسية (أخصائي نفسي أو مشرف اجتماعي)
- الجوانب التربوية والاكاديمية (المعلم)

- الجوانب العقلية (قدرة الطفل على التفكير ،، وهناك اختبارات لقياس القدرات العقلية مقننه خاصة في الأردن والبحرين)

العلاقة بين قياس الأداء للطالب والخطة الفردية :

إن تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطالب والتعرف على خصائصه في كافة الجوانب سوف يخدم في :

تحديد المشكلة ـــ مشكلة الطالب بشكل دقيق ومنها التعرف على أسباب الصعوبات التي يواجهها الطالب خاصة الدراسية منها. (لانلجأ الى الخطه الفرديه الا بعد ان نرى ان المنهج الاعتيادي لايخدم هذه الفئه سواء للمعاقين او الموهوبين نعد له ونخطط له لبرامج فرديه خاصه)

تحديد البرامج التي من الممكن أن تعد وتصمم للطالب في ضوء ما تم الحصول عليه.

العلاقة بين قياس الأداء للطالب والخطة الفردية.

صياغة الأهداف التربوية والتعليمية المناسبة لكل جانب من جوانب السلوك.

تحديد السلوك المدخلي للتلميذ.

متابعة تقدم التلميذ.

اختيار أساليب التدريس والوسائل والأنشطة المناسبة لحاجات التلميذ.

تحديد السلوك المدخلي :

في هذا الجانب يكون الاهتمام والتركيز على جوانب تؤثر في أداء الفرد مباشرة وخاصة المواقف التعليمية مثل / الانتباه / التذكر / إنتقا أثر التعلم / الجوانب النفسية/ أشكال التدريس

عن طريقها يتم تحديد نقطة للبداية مع الطالب كمدخل له في استخدام المثيرات التي تساعد على تهيئته للتعلم.

المحاضرة السابعة

تابع تصميم الخطة التربوية الفردية :

ثانيا : الاهداف التربوية و الاهداف التعليمية :

بعد جمع البيانات اللازمة و التقارير المرتبطة حول جوانب سلوك وأداء الطالب يتم ترجمتها إلى مجموعة من الأهداف التربوية و الاهداف التعليمية و أهداف قصيرة مدى بالإضافة إلى تحديد معايير كل هدف تعليمي بعد تنفيذه وفق جدول زمني لهذه الاهداف.

الاهداف السنوية و العامة :

يمكن ان نعتبر هذه الاهداف السنوية أهدافا تربوية عامة بحيث تغطي فترة زمنية لا تقل عن سنة دراسية وهي عبارة عن اهدافا تعبر عن ما يتوقع للطالب تعلمه و إنجازه خلال سنة دراسية. يمكننا تحديد هدف واحد أو هدفين بحيث يمكننا تغطية كافة الجوانب من جوانب السلوك و النواحي المعرفية والاجتماعية غيرها.

أمثلة :

الجانب المعرفي :

أن يحفظ الطالب عدد مختار من الأبيات الشعرية بحدود ٤٠ بيت خلال عام .

أن يحل المعادلات المعطاه بمجهول واحد خلال عام دراسي .

الجانب الوجداني :

أن يحافظ على صلاة الظهر مع الجماعة في المدرسة خلال العام الدراسي (لا نستطيع ان نتحقق منها الا عن طريق والديه في المترل)

الجانب الحركي :

أن يسدد ٢٠٠ رمية إلى بطريقة صحيحة في برج السلة خلال عام دراسي .

الجانب الاجتماعي :

أن يتناول وجبة طعام خفيفة دون مساعدة مع الحفاظ على نظافة المكان و نظافته الشخصية خلال وقت الوجبة.

الأهداف التعليمية : (هي أكثر تحديدا وأكثر وضوحا ، بينما الهدف التربوي يكون اعم وأشمل)

هذه الأهداف تمثل مرحلة من مراحل الهدف العام (السنوي) بمعنى ،،

الهدف التعليمي : هو الهدف السلوكي المباشر الذي يتعلمه ويتقنه التلميذ في نهاية موقف تعليمي أو نشاط معين وبمعنى آخر الهدف التعليمي هو جزء من الهدف التربوي بحيث أن مجموعة من الاهداف التعليمية المتدرجة تشكل معا هدفا تربويا عاماً .

أمثلة :

الهدف العام : أن يحفظ الطالب عدد من أبيات الشعر في حدود ٤٠ بيت خلال عام دراسي (هدف تعليمي عام)

الاهداف التعليمية :

- أن يحفظ الطالب أول خمسة أبيات من قصيدة الزهد خلال شهر محرم .
- أن يحفظ الطالب أول خمسة أبيات من قصيدة بر الوالدين خلال شهر صفر (هدف تعليمي فرعي)

مثال آخر:

هدف عام : أن يتناول وجبة طعام خفيفة دون مساعدة مع الحفاظ على نظافة المكان و نظافته الشخصية خلال وقت الوجبة.

الاهداف التعليمية :

- أن يشتري الطالب فطيرة من المطعم المدرسي خلال وقت الوجبة بعد شهر من التدريب
- أن يتناول الطالب الفطيرة بشكل مناسب بدون مساعدة خلال حصة الطعام . (هدف تعليمي اكثر دقة)

الاهداف التعليمية هي السلوك النهائي أو الأداء المتوقع الذي من المكن ان يحققه الطالب، لذا يجب وضع الاهداف التعليمية بشكل محدد ومناسب ووضوح.

(الهدف التعليمي هو عبارة عن مهام جزئية وفرعية نأخذها من الهدف التربوي الذي يكون في سنة دراسية كاملة)

يجب ان تتوافر بعض المواصفات انسجاما مع عناصر وشروط منهج ذوي الحاجات الخاصة وهذه المواصفات:

١- أن تكون الأهداف التعليمية على علاقة بحاجات المجتمع، و تلبي ضرورات التكيف والإستجابة لشروط المستوى الدراسي والبيئة.

٢ـــ أن تحدد الأهداف التعليمية المواد والاسلوب والذي تنفذ من خلاله. (لا تكون عامة لابد ان نعرف من خلال الأهداف السلوكيه ماهي المواد وماهي الاساليب المستخدمه وكيف سنحقق الاهداف لهذه المواد)

٣ـــ أن تكون الأهداف التعليمية مترابطة ومتسلسة بحيث تكون كوحدة متكاملة.

٤ـــ أن تكون محدد وواضحة (بحيث أن المعلم يستطيع ان يقيسها ،، هل تغير سلوك الطالب أم لا)

٥ـــ أن تكون هذه الأهداف متكاملة من حيث عناصر المحتوى وعناصر السلوك النهائي (عناصر المحتوي (المادة العلمية أو المهارة) عناصر السلوك النهائي (ماذا ترتب عليها هل تغير شيء أم لا) .

ثالثا : **إختيار أساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية**.

يتطلب تنفيذ الأهداف المخطط لها أن نستخدم أساليب وطرقا تتفق وتتناسب مع خصائص التلميذ وحاجاته وميوله وقدراته (اي لا نبني مهارات وأساليب تفوق قدرات الطالب لأن الطالب سيصاب بإحباط) وسرعته في التعلم، وتتفق مع طبيعة المشكلات التي يعاني منها بهدف معالجتها وتحقيق التقدم في أدائه وتحصيله.

فالطرق والأساليب يتم إختيار وتصميمها على شكل أنشطة تعليمية لتتفق مع التلميذ نفسه و ميوله وحاجاته وقدراته.

والجانب الأساسي الذي يساعد في اختيار طريقة وأسلوب التدريس للتلميذ ذو الحاجة الخاصة هو تحديد الأداء الحالي للتلميذ حيث يساعدنا بشكل كبير في فهم كافة الجوانب السلوكية والنفسية لأداء الطالب وطريقته في الإستجابة والتعلم.

رابعا : **تحديد أشكال الخدمات الأخرى المصاحبة** .

أن المفهوم العام لخدمات التربية الخاصة مبني على فلسفة واضحة مؤداها أن الفرد شخصية متكاملة الأبعاد، أنسانيا واجتماعيا ومعرفيا، لذا يجب أن تكون الخدمات التي تقدم شاملة متكاملة بحيث لا يترتب عليها أي خلل في أي جانب من جوانب التلميذ. (لا نهتم بجانب واحد فقط ونهمل الجوانب الأخرى)

الخطة التعليمية الفردية :

الخطة التعليمية الفردية .. تعتبر الخطة التعليمية الفردية جزء أساسي ومرحلة من مراحل تكوين تصميم الخطة التربوية الفردية. الخطة التعليمية هي الجزء التنفيذي من الخطة التربوية (الجزء النظري) وتتضمن :

١/ معلومات عن الطالب (نأتي بها من الأخصائي النفسي أو الطبي او المعلمين او الاباء ومن لهم علاقة بالطفل ، نجمع التقارير عن الطفل)

٢/ الهدف التربوي (بعدها تتضح لنا الرؤية ماهي جوانب القوة والضعف لدى الطالب، نبدأ في بناء الهدف التربوي العام او هدفين او ثلاثة لسنه دراسية كاملة مثلا)

٣/ الهدف أو الأهداف التعليمية (نضع الاهداف التعليميه التي هي المهام الصغيرة التي يحققها في فترة وجيزة حصة او حصتين)

٤/ الأسلوب التعليمي والأنشطة (ماذا سنقدم للطالب من أنشطة ماهو الاسلوب الذي سيقدم له .. هل بأسلوب محاضره . تجميع . تعليم مصغر ...)

٥/ تحليل الهدف التعليمي إلى مهام فرعية وفق أسلوب تحليل المهمات. (إذا كان الهدف التعليمي كبير نحلله الى مهام صغيرة)

٦/ أسلوب التعزيز وتقويم الأداء. (تعزيز (إيجابي- سلبي) (مادي - معنوي)

(تقويم الاداء سوف يعكس لنا هل الطالب فعلاً تقدم ،،هل يحتاج لأن يبقى في فصل خاص او مدرسه خاصه ام ينتقل الى المدارس العادية)

(هذا جدول مبسط قد يساعد في وصف حالة الطالب ذو الحاجة الخاصة للمشرفين او الآباء)

اسم الطالب	نوع الإعاقة		العمر	
الهدف العام				
الأهداف التعليمية				
الأهداف الفرعية وفق تحليل المهام	الأساليب والأنشطة	التعزيز	التقويم	الملاحظات

خامسا : **تقويم الخطة الفردية ومدى تحقق الاهداف** ..

إن معرفة مدى اكتساب التلاميذ للمهارات التي يتضمنها المنهاج هي الوسيلة المثلى لمعرفة مدى تحقق الأهداف ومنها نجاح المنهج المخطط له.

في عملية التقويم لذوي الاحتياجات الخاصة لابد من إشراك الأهل وكافة المشاركين (الطبيب ، معلم مختص ، اخصائي ،،،) الذين صمموا الخطط والمنهاج الفردي للطالب.

معايير يمكن استخدامها في التقويم :

١. المعايير الذاتية. (ملاحظة المعلم ذاته للطالب)
٢. المعايير الصفية ، بمعنى ان يقاس أداء الطالب مع مجموعة من أقرانه.
٣. أدوات خرى مثل الملاحظات والمقابلات و الاختبارات الرسمية وغير الرسمي.

سادسا : **كتابة التوصيات واجراء التعديلات** ..

بعد ان تتم جميع المراحل السابقة تأتي هذه الخطوة وهي كتابة تقرير نهائي.

مثال: تم تصميم منهج لطالب وتم اجراء جميع الخطوات السابقة من تقييم لمستوى الاداء ثم وضع الأهداف حتى مرحلة التقييم ثم كتابة تقرير لاتخاذ قرار اعادته للفصول العادية أو بقائه في الفصل الخاص. وهذا يتطلب مناقشة التقرير بشكل شامل يعده معلم اشرف على الطالب إضافة إلى جهات أخرى.

المحاضرة الثامنة

مناهج وأساليب تعليم وتدريب المعوقين عقليا :

مفهوم الإعاقة العقلية :

توجد العديد من التعريفات حول مفهوم الإعاقة العقلية وإليك تعرف الجمعية الامريكية للتخلف العقلي: الإعاقة العقلية تمثل مستوى من الاداء الوظيفي الذي يقل عن متوسط الذكاء (بأنحرافين معياريين) ويصاحب ذلك خلل سلوك التكيف، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن ١٨.

كانت الاتجاهات القديمة تنظر إلى فئة الافراد ذوي الإعاقة العقلية عل انهم عاجزين تماما عن التعليم أو الاستفادة من برامج التدريب والفرص التربوية المختلفة.

لذى كانت برامج رعايتهم تقتصر فقط على برامج طبية ومؤسسية انسانية واجتماعية. (لم تكن تتجه لتطوير مهاراتهم وتعليمهم وقدراتهم)

في الاتجاهات الحديثة للتربية وعلم النفس والتربية الخاصة ومع تطور برامج وخدمات هذه الميادين اصبحت **برامج المعوقين عقليا تشمل برامج تعليمية وأكاديمية وتأهيلية** :

١. **مبدأ الدمج**

حيث يؤكد هذا المبدأ على ان المعوق عقليا يمكن أن يعيش مع أفراد مجتمعه وأقرانه وبالتالي يحتاج أن نزوده بالمهارات اللازمة لذلك. (يحتاج ان نكيفه اجتماعياً ونعلمه العادات السيئة والحسنة وكيف يتواصل مع الاخرين ويتبع التعليمات ويفهم الاشارات قدر الامكان لكي لايقع نفسه والاخرين في ضرر) .

٢. **مبدأ العادية**

وهذا المبدأ يؤكد على توفير الفرص المناسبة لتمكين المعوق من التفاعل والمشاركة في البيئة الطبيعية ومواجهة الانظمة التي تحد من المشاركة في المؤسسات المختلفة. (لا نخلق له بيئة غير عادية ستكون غير صحية للمعاق لأنه اذا انتهى من البرنامج سوف يعود لبيئته الطبيعة ، لذلك يجب ان يدرب ويعلم ويهيء ليعيش طوال عمره في بيئته الطبيعية)

٣. **برامج التدريب المبكرة**

وتعرف هذه البرامج بالتدخل المبكر أو التربية الخاصة في مراحل الطفولة المبكرة (نبدأ بتدريب الطالب في مرحلة مبكرة وفي سن ما قبل المدرسه للتطور قدراته في ذلك)

كما توجد مبادئ أخرى مثل مشاركة الأهل . (يشاركون في نفس البرامج التي تقدم له بغرض مساعدته ومساعدة المعلمين)

تصنيف المعوقين إلى فئات:

١ـ القابل للتعلم :

المعوقين عقليا الذين ينتمون لهذه الفئة يكون ذكائهم بين ٥٠- ٧٥ درجة تقريبا، وهم غير قادرين على الاستفادة من المناهج العادية بوضعها العادي.

ولكن لديهم القدرة والاستعداد على تعلم المهارات الاكاديمية والحركية والاجتماعية التي تواكب خصائصهم النمائية شريطة أن يتم تعديل هذا المنهج أو تطور كبرامج فردية خاصة بهم.

٢ـ القابل للتدريب :

وتتراوح نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة من ٣٥ – ٥٥ درجة تقريبا، وأهم خصائص هذه الفئة تدني قدرتهم في مجال تعلم المهارات الاكاديمية وذلك لوجود بعض المشكلات النمائية واللغوية لديهم ورغم ذلك فأن لديهم جوانب يمكن تنميتها وتطويرها مثل التدريب على بعض المهن البسيطة التي لا تحتاج لقدرات عقلية مرتفعة.

٣ـ الاعتمادي :

وافراد هذه الفئة تقل نسبة ذكائهم عن ٣٠ درجة تقريبا، وهم غير قادرين على الاستفادة من برامج التعليم والتدريب الاكاديمي والمهني. ولكن يمكن تعليمهم بعض المهارات مثل التواصل والعناية الذاتية البسيطة.

ما هو الهدف من تصنيفهم؟؟

هو مساعدة العاملين على التخطيط للمنهج وفق هذه المستويات التي يترتب عليها أن كل فئة لها خصائص مميزة ولها بالتالي متطلبات وحاجات نمائية وشخصية ومعرفية لابد من مراعتها وفهمها عند تخطيط المنهاج الفردي لهذه الفئة. (لا نستخدم منهج وطريقة واحدة لجميع الطلاب كما في المنهج العادي ، فلكل فئة مميزات وخصائص مختلفة)

الخصائص للمعاقين عقليا :

الخصائص الأكاديمية :

اكدت الدراسات أن لديهم امكانية واستعداد على أن يتعلموا ويستفيدوا من المنهج الاكاديمي المتنوع. حتى بعضهم يمكنه أن يتعلم من مستويات كتب ومناهج المدرستين الابتدائية والمتوسطة. وخاصة فئة الاعاقة البسيطة.

الخصائص الجسمية :

غالبا ما يكون المعوقين عقليا و خاصة الفئات البسيطة والمتوسطة من الإعاقة أقرب لأقرانهم العاديين من حيث النمو الطبيعي ولكن عند الفئات الشديدة تظهر مشكلات النمو أكثر.

الخصائص الاجتماعية والانفعالية : (لا تكون جميعها في نفس الشخص بل قد تكون لديه خاصية أو اثنتين)

- العدوانية .
- الحركة الزائدة .
- الخوف من المواقف الاجتماعية .
- الانحرافات السلوكية عند بعضهم .
- عدم التقيد بالأنظمة .
- وجود صعوبات في القيام بمهارات العناية الذاتية .
- وجود مخاوف من الحيوانات أو الأشخاص . (الفوبيا)
- التبول اللاإرادي .
- النمطية في السلوك الأداي . (يعمل اشياء بشكل روتيني وبدون وعي)

الخصائص العقلية :

يعتبر تدني الذكاء صفة أساسية لهذا الجانب ويصاحبه انخفاض في القدرات العقلية المعرفية مثل الإدراك و الفهم والتمييز

- التذكر (لا يستطيع أن يتذكر اشياء كثيرة فذاكرته محدودة)
- الدافعية (مرتبطة بالقدرات فعندما يكون لدى الإنسان قدرات وتزداد دافعيته بينما تكون القدرات أقل تصبح الدافعية أقل والثقة بالنفس أقل عند التعلم) .

المحاضرة التاسعة

أساليب تعليم المعوقين عقليا :

الأساليب التي الفعالة في تدريس المعوقين عقليا هي التي تستجيب لخصائصهم وحاجاتهم . وهي التي تثير دافعيتهم وتنسجم مع استجاباتهم. (أن لم تكن الأساليب التي سنستخدمها تلبي أحتياجتهم فهي غير مجدية ،، فحاجاتهم وخصائصهم وميولهم ودافعيتهم هي منظومة واحدة)

قدمت نظريات التعلم العديد من الأفكار والمبادئ التي يمكن الاستفادة منها وتطبيقها في مجال تعليم المعوقين عقليا.

ماهو التعلم ؟؟

التعلم هو ببساطة أو بشكل عام تغيير في السلوك . (ويشترط ان يكون تغيير سلوك مرغوب فيه ومخطط له وليس سلوك سلبي) بحيث يحدث استجابة لمثيرات مختلفة في بيئة التعلم المحيطة.

١ـ النظرية السلوكية : (مثير – > استجابة)

ويمكن الاستفادة منها في أساليب تعديل السلوك التي من ضمنها تعديل الظروف البيئية المحيطة و تعديل الروابط بين المثيرات والاستجابات للحصول على الاستجابات و السلوك المرغوب.

و يمكن تحسين أداء المعوقين عقليا عن طريق :

- إيجاد الأنشطة التعليمية المناسبة التي تشتمل على دلائل بيئية صحيحة و مناسبة
- اختيار المعززات المناسبة لكل فرد (الطلاب مختلفين فكل طالب مستقل ومتفرد بذاته ولا يمكن أن نقدم الخدمة لجميع الطلاب في سلة واحدة) .
- أحداث عملية الارتباطات من خلال عملية ربط الاستجابات بالمثيرات .
- تدعيم عملية الارتباطات . (بالمعززات)
- التعزيز الفوري للاستجابات الصحيحة .
- التخفيض التدريجي في تقديم المعززات حتى يصل الفرد لمستوى داخلي من التعزيز (الهدف منه أن نصل الى ان يشارك الطالب من تلقاء نفسه وليس من أجل المعززات (يعني ان تكون الدافعية ذاتيه من الطالب للتعلم ، وهي لاتأتي مع المعاقين عقلياً بشكل سريع لذلك لابد من التخفيض التدريجي في تقديم المعززات ...) .

أساليب تعديل السلوك :

أولا : **التعزيز** ..

التعزيز إجراء يتبع حدوث الاستجابة ويعمل إما على زيادة احتمال تكرارها وحدوثها وإما على تقليل تكرارها ومحوها.

وينقسم التعزيز إلى قسمين :

١. التعزيز الإيجابي
٢. التعزيز السلبي

١- التعزيز الإيجابي :

هو إضافة مثير معين أو إحداث مثير بعد السلوك مباشرة يؤدي إلى زيادة تكرار السلوك أو الاستجابة مستقبلا / مثل الثناء، أعطاء لطالب علامة إضافية.

٢- التعزيز السلبي :

فيتضمن إيقاف أو إزالة مثير أو حالة غير مرغوبة، أو إزالة مثير مؤلم بعد حدوث الاستجابة المرغوبة / مثل عند جلوسه في مكانه بدون حركة زائدة من شأنها أن تجنب الطالب من عقاب عدم المشاركة في النشاط. (مثلا نطلب من الطالب نقول له اذا جلست بهدوء و لم تحدث اي مشاغبة سوف تشارك مع زملائك في النشاط)

التعزيز الإيجابي :

يستخدم في زيادة السلوك والاستجابات المرغوبة، وهذا أسلوب فاعل مع المعوقين عقليا.

عوامل تزيد من فاعلية التعزيز :

- الزمن بين تقديم التعزيز وحدوث الاستجابة (لا يكون الفاصل بعيد بين حدوث الاستجابة وتقديم المعزز لان الدافعية تقل بل يجب أن يكون التعزيز مباشرة بعد الاستجابة) .
- كمية التعزيز (كلما زادت كمية التعزيز زادت الدافعية لدى الطلاب ولكن يجب ان تكون كمية التعزيز بحدود) .
- مستوى الحرمان: بقاء الطفل بدون تعزيز لفترة زمنية أطول سوف يؤدي إلى قيام الطفل جهود أكثر للاستجابة الصحيحة، ولكن إذا كانت الفترة الزمنية قصيرة فأن الطفل قد يفقد الدافعية أو يصاب بالملل .
- تنويع التعزيز (لا نستخدم نفس المعزز يوميا ولكل الطلاب ، كل طالب يفضل معزز معين) .
- صعوبة السلوك ومناسبة كمية التعزيز (لا نساوي الطلاب من حيث الجهد واداء السلوك فكل ماكان السلوك المتعلم صعب لابد ان يتوافق مع كمية التعزيز ، لكي لايصاب الطفل بالأحباط)

أنواع التعزيز :

١/ المعززات الغذائية .. (الطعام والحلوى ،، بعض الطلاب قد لا يفضل ذلك ويكون معزز محبط له)

٢/ المعززات الرمزية .. نجوم لاصقة، تجميع نقاط حتى يحصل على هدية أو شوكلاته . (مثلا اذا جمع ٢٠ نقطة خلال اسبوع سيحصل على رحلة أو هدية قيمة)

٣/ المعززات الاجتماعية .. الابتسامة، التقبيل، الثناء (الثناء عليه امام والدية خاصة الاطفال الصغار أو الثناء عليه أمام زملائه)

٤/ المعززات المادية .. جوائز، هدايا، أقلام

٥/ المعززات النشاطية .. مثل أعطاء الطالب الحرية في ما يفعل مثل مشاهدة التلفزيون أو الرسم أو ...

التعزيز السلبي :

ويستخدم عادة من أجل زيادة حدوث سلوك مرغوب :

حل الواجب تجنبا للحرمان من مشاهدة فيلم. (لن تشاهد الفلم لعدم حل الواجب)

الذهاب للمدرسة خوفا من الحرمان من الأنشطة مثل الرحلات والقصص..

توجيهات عامة في تعليم المعوقين عقليا :

المعوقين إعاقة بسيطة والقابلين للتعلم مثل الكتابة القراءة والمهارات الأساسية في الحساب والذي يمكنهم الاستفادة من المناهج العادية للمرحلة الابتدائية مع تعديلات مناسبة وخاصة الأنشطة والأساليب. (الاعاقة البسيطة مستوى متوسط الذكاء لديهم يكون من ٥٠ إلى ٧٥ درجة)

- أعطاء الطفل الوقت الكافي لتعلم المهارة ومن هنا المناهج العادية يمكن أن تكون مناسبة شريطة عدم التقيد بنفس الوقت والمراحل الزمنية المخصصة لها.
- استخدام التعزيز بطريقة مناسبة وبالوقت المناسب إذا دعت الحاجة .
- تعليم المهارات المناسبة لعمر واستعداد الطفل وقدراته الحقيقة (عن طريق تصميم الخطة التربوية الفردية) .
- توفير المواد والمثيرات المختلفة الأشكال والأحجام . (لا نعتمد فقط على الكلام بل نبحث عن اشياء تدفعه وتثيره للتعلم عن طريق خلق جو خاص له)
- توفير مراحل الاكتشاف واللعب والتنقل بين مثيرات البيئة (البيئة التعليمة لابد أن تكون بيئة حية مثل احضار أدوات ونماذج لأشياء حية كالساعة أو البيضة مثلا) .
- التركيز على تفاعل الطفل اجتماعيا لأهميته في التقليد وتعلم اللغة (الطالب لن يعيش معزولا عن بيئته مطلقاً، والمناهج للأسف بيئة مدرسية معزولة عن البيئة المحيطه به وليس لها علاقة بها كالمنزل والسوق والمجتمع)

المحاضرة العاشرة

مناهج وأساليب تعليم وتدريب المكفوفين :

تؤثر الإعاقة البصرية بشكل كبير على كافة جوانب أداء وشخصية الفرد الكفيف، إذ أن الإنسان يكتسب معظم خبراته ومعلوماته عبر حواسه وخاصة حاسة البصر إذ هي من أهم مورد لهذه الخبرات والمعلومات.

لذا فقدان البصر يترتب عليه حرمان أدراك المفاهيم البيئية مما يترتب عليه مشاكل نفسية واجتماعية ومعرفية.

العلاقة بين البصر واكتساب المفاهيم والمعرفة (اللغة) علاقة واضحة. (وهي علاقة كبيرة جداً لان اكتساب المفاهيم عن طريق التواصل مع الناس ورؤية الاحجام والاشكال قد تقلل عدم التمكن من اكتسابها)

لذلك يمكن القول أن المعوقين بصريا لهم حاجاتهم الخاصة التربوية والتعليمية و التي تبرر من خلال حاجاتهم لمناهج وأنشطة خاصة وأجهزة معينة.

خلال السنوات القليلة الماضية تطورت الخدمات التي تقدم للمكفوفين تطورا ملحوظا، تمثل في استخدام التكنولوجيا في رعاية وعلاج وتدريب وتعليم المعوقين بصريا.

ما هي أشكال الخدمات التي تقدم للمعوقين بصريا؟

١/ المراكز الداخلية : وهي منتشرة بشكل كبير وتوفر خدماتها التأهيلية الصحية والاجتماعية و التربوية التعليمية (منذ عام ١٩٠٠ في امريكا ،من مساوئها انها تعزل المعاق عن مجتمعة لفترة زمنيه طويله فهو يخرج لنا أُناس لايستطيعون التكييف مع البيئه عند انهاء تأهيلهم لانه لم يعيش في بيئه اجتماعية حقيقية)

٢/ المراكز النهارية : وظهرت نتيجة الاتجاهات السلبية نحو المراكز الداخلية التي تعزل المعوق عن مجتمعه لفترة زمنية طويلة، بينما النهارية توفر الخدمات خلال فترة اليوم الدراسي. (وباقي اليوم يقضيه مع اهله ومجتمعه)

٣/ الفصول الخاصة: تم تقبلها و انتشارها بسبب أنها قللت من العزلة التي ولدتها الخدمات الأخرى.

ولكي يتم تعليم وتصميم مناهج و أنشطة للمكفوفين لابد من معرفة خصائص هذه الفئة من الأفراد، وتحديد المشكلات الأساسية التي يعانون منها نتيجة فقدان البصر، وهل هو كلي أم جزئي ، وهل هو بدأ من الولادة أم بعد الولادة.

أشكال الإعاقة البصرية :

١/ الإعاقة البصرية الكاملة :

وهو الشخص الذي يعتمد على حواسه الأخرى وعلى جهاز برايل كليا، ويمكن أن تحدث:

أ / مع الولادة أو قبلها وهذا يعني أن يولد الشخص فاقدا لإبصاره، مما يترتب عليه عدم وجود أية صور معرفية أو خبرات إدراكية للكثير من المفاهيم والرموز، إضافة إلى عدم وجود أية صورة واضحة للجسم مما يعيق الحركة والتنقل.

ب/ بعد سن الخامسة وفي هذه الحالة فأن كثير من الخبرات والصور البصرية تكون لدى الطفل قد تكونت، وهذا يسهل عليه حفظها والاستفادة منها في السنوات اللاحقة عند التعلم.

٢/ الإعاقة البصرية الجزئية:

يطلق على هذه الفئة ضعيفي البصر ، وهم اللذين تبلغ حدة أبصارهم ٢٠/٢٠٠ و ٢٠/٧٠ في العين الأفضل بعد استخدام المعينات

الأفراد الذين يعانون من إعاقة جزئية يمكنهم الاستفادة جزئيا من البقايا البصرية لديهم.

تظهر لدى هذه الفئة بعض المشكلات النفسية مثل القلق والخجل مقارنة بالعاديين.

خصائص المعوقين بصريا :

الخصائص العقلية :

لا توجد دلائل مؤكدة حول ذكاء المعوقين بصريا من حيث اختلافه عن الذكاء لدى المبصرين في نفس العمر. أكدت الدراسات على ذكاء المكفوفين انه يقع في الحدود الطبيعية لذكاء إقرانهم المبصرين.

إن الأداء المنخفض في بعض حالات الإعاقة البصرية يعزى إلى قلة ومحدودية الخبرات البصرية و المفاهيم المتعلقة بالشكل واللون و الحجم .. ألخ.

الخصائص الأكاديمية :

تؤثر عوامل كثيرة في تحديد الخصائص الأكاديمية للمعوق بصريا :

- زمن الإعاقة . (وقت حدوثها)
- هل الإعاقة كاملة أم جزئية . (اذا كانت كاملة يكون التعليم اصعب)
- هل توجد خدمات رعاية مختلفة منذ المراحل المبكرة (هل قدمت له المعلومات من طفولته المبكره ،، لآن في الصغر يكون التعلم اسهل وترسخ المعلومات بشكل اسرع)
- هل توجد إعاقات مصاحبة مثل عيوب الكلام/ الحركة

هذه العوامل لها اثر كبير في أداء المعوق بصريا في الجواب التعليمية و ما يرتبط بها من أنشطة وأعمال صفية.

الخصائص الاجتماعية و الانفعالية :

أكدت معظم الدراسات أن المعوقين بصريا يتأثرون بأحاسيس القصور و الفشل و اتجاهات الناس نحوهم وتوقعاتهم لأدوارهم ومفهومهم لذاتهم. (بسبب من حولهم ونظرتهم لهم بأنه معاق ومسكين سواء بقصد أم بغير قصد ،، فيحتقر نفسه بسبب عدم قدرته لقيامه ببعض الأعمال البسيطة) (لا نعطيه مهام أقل او اكبر من قدراته ولا نقلل من المهام لأن ذلك سيحبطهم فهم يريدون ان يثبتوا ذواتهم)

دراسات أخرى تؤكد أنهم يعانون من نقص في الثقة بالذات، و الإحساس بالفشل و الإحباط تدن واضح في مفهوم الذات (هذا بسبب ممارساتنا وعدم تشجيعنا لهم واشراكهم ببعض الامور التي يستطيعون القيام بها كالاعمال اليوميه او الاداريه والمهنيه حسب امكانياته وقدراتهم)

- يظهرون ميولا عدوانية نحو أنفسهم و نحو الآخرين من خلال الكلام و الألفاظ المستخدمة (بعضهم يكون جرئ في ردوده التي لايتقبلها الاخرين او لم يتعودوا عليها)
- يميلون للانعزال (بسبب عدم تقدير الذات والاحساس بالفشل فهم يرون انهم إذا انعزلوا لن يقعوا في الأخطاء)

- التكيف الاجتماعي وخاصة إذا لم تتوفر لهم فرصة للتدريب المبكر و المهارات الاجتماعية.

الخصائص اللغوية :

يظهر المعوقين بصريا مشكلات لغوية كثيرة مرتبطة بنطق الأصوات و في التراكيب اللغوية وهذا بشكل عام يجب أن يعالج عن طريق البرامج التدريبية المبكرة (السبب في قلة تواصلهم)

الخصائص الحركية :

إن المشكلة الأساسية و الأولى هي حاجز التحرك و التنقل و اكتشاف البيئة.

كثير من الأنشطة في الحياة تتطلب مهارات حركية بصرية / مثل ارتداء الملابس، تناول الطعام، المشي.

الأساليب المستخدمة في تعليم المعوقين بصريا :

يتم استخدام الأسلوب الفردي في بداية مراحل المكفوفين وهنا اعتبارات يجب مراعاتها في تعليم و تدريب المعوقين بصريا :

- إجراء تعديلات في محتوى المنهج العام بحيث تحذف الموضوعات غير الملائمة لقدرات و ميول الطلاب
- مراعاة الفروق الفردية و التعليم الفردي يحقق ذلك . (لكل شخص قدرات وميول لابد أن تؤخذ في الاعتبار ونصمم المنهاج على اساسها)
- توفير الأجهزة السمعية و البصرية و اللمسية (هي أساسية لانها الطريق للوصول الى العالم وإلى التعلم)
- توفير نماذج و مجسمات لكافة المثيرات .
- استخدام المعينات البصرية .
- توفير الغرف الصفية و الأثاث المناسب (للأسف الغرف في بعض المدارس غير مناسبة للعادين فكيف بالمكفوفين ، يجب أن تكون مناسبة لسلامتهم قبل التعلم (الاثاث المناسب ، طريقة وصوله إلى المدرسة مشكلة يعاني منها الكثير)

أبعاد أساسية في مناهج المعوقين بصريا:

- مهارات الحركة والتنقل
- مهارات التواصل

المحاضرة الحادية عشر

مناهج وأساليب تعليم وتدريب المعوقين سمعيا:

هناك فئتين من المعاقين سمعيا:

١ــ الأفراد الصم وهم أولئك الذين يولدون فاقدين لحاسة السمع نهائياً مما يترتب عليه فقدان القدرة على تكوين الكلام .

٢ــ ضعاف السمع وهم اللذين تتكون لديهم مهارات اللغة و الكلام ثم يفقدون سمعهم أو جزئاً منه .

ارتباط اللغة بالسمع : (الانسان الذي لم يسمع مطلقاً لايستطيع التكلم)

الإنسان يتعلم الأصوات ويقلدها بعد أن يربط بين هذه الأصوات ومعانيها وبذلك تتكون لديه اللغة.

كما أن التعلم مرتبط باللغة حيث أنها الوسيلة الأساسية للتواصل .

أساليب التواصل مع الصم :

١. أساليب التواصل اللفظي
٢. أساليب التواصل اليدوي
٣. أساليب التواصل الكلي

أساليب التواصل اللفظي :

وهذه الطريقة تركز على ضرورة تعليم القراءة و الكتابة كمهارتين أساسيتين في التواصل/ وتهتم بتنمية هذه المهارات من خلال تنمية ما تبقى من قدرة سمعية عند الأصم وذلك باستخدام المعينات السمعية ويمكن أن يفهم من خلال فهم حركات الشفاه .

أساليب التواصل اليدوي :

يتم بتدريب الأصم على استخدام رموز خاصة للتفاهم مع الآخرين ولكن هذا الأسلوب يجعل التفاعل فقط مع القادرين على فهم و استخدام هذه الرموز (لغة الإشارة) (هنا يحتاج الأصم أن يتعلم لغة الإشارة وأيضا المتلقي لابد أن يتعلمها ، ومن عيوبها أن العاديين لا يعرفونها ولا يتقنوها ولذلك يحس الأصم بالعزلة لانه لا يستطيع التواصل الا مع من يفهم لغة الإشارة) .

أساليب التواصل الكلي :

تم تطوير أسلوب جديد يجمع بين كافة الأسلوبين اللفظي و اليدوي بحيث يتمكن الطفل من تعلم كافة أساليب التواصل المتاحة و وجدت هذه الطريقة أنها تنمي قدرات المعوق لأقصى درجة ممكنة كما أنها تلبي حاجات وقدرات الأصم الخاصة، فالأصم الذي لا يستطيع إتقان الإشارة يمكنه استخدام قراءة الشفاه.

مهارات التدريب السمعي:

يقصد بهذه المهارات تدريب المعوقين سمعيا وضعاف السمع على تمييز الأصوات وذلك بهدف تنمية قدرتهم في تمييز مخارج الحروف و أشكالها ومن أشهر الطرق المستخدمة في هذا المجال طريقة اللفظ المنغم والتي تعتمد على تنمية أحساس الأصم بحركة الصوت و بجسمه وحواسه المختلفة.

وهذا يساعد على :

١. تمييز الأصوات المختلفة ومعرفة مخارج الأصوات .
٢. تمييز الكلمات و الحروف الهجائية .

من مهارات التدريب :

- الانتباه لمصدر الصوت (أي من أين أتي الصوت)
- تقليد الأصوات
- تقليد الحروف الهجائية
- نطق الكلمات
- استخدام الجمل
- استخدام حركات الكلام : الفتحة و الضم و الكسرة

مهارات استخدام الأدوات والأجهزة المعينة :

الكثير من الأطفال الصم لديهم بقايا سمعية يمكن الاستفادة منها، وذلك عن طريق تركيب سماعات معينة تعوض النقص في السمع

المهم هنا أن المناهج العادية ستستخدم كما هي في حال التمكن من استخدام بعض المعينات أو مع بعض التعديلات. (قد يكون المعين السمعي عائق ، فالطالب قد يعتمد عليه اعتمادا كليا في التواصل ويهمل الطرق الأخرى ، ايضا المعلم يعامل الطلبة ضعاف السمع كالعاديين ويضن انهم يسمعون بواسطة المعينات السمعية بشكل جيد)

(ويمكننا ان نعدل المنهج اذا كان الطالب الأصم في فصل عادي ، والتخطيط للدرس يجب أن يستفيد الكل من المنهج بعد تعديل المنهج والاهداف)

المحاضرة الثانية عشر

مناهج وأساليب تعليم وتدريب ذوي صعوبات التعلم :

من الميادين الحديثة نسبيا في التربية الخاصة هو ازدياد العناية بفئة من الطلاب لا تبدو عليهم أي شكل من أشكال الإعاقة، وبالرغم من ذلك نجدهم يعانون من بعض القصور بعض الجوانب المختلفة حسب كل فرد. فلا يستطيعون التعلم بنفس مستوى زملائهم و أقرانهم .

هؤلاء الأفراد يطلق عليهم ذوي صعوبات تعلم وهم من الفئات الواسعة الانتشار بين طلبة المدارس .

يمكن تقسيم صعوبات التعلم إلى :

- حالات بطيء التعلم .
- حالات التأخر الدراسي .
- حالات صعوبات التعلم الأكاديمي .
- حالات صعوبات التعلم النمائية .

إن هذه الأشكال من صعوبات التعلم متعددة الأسباب والخصائص، ولكن الشيء الهام هو أن معظم حالات صعوبات التعلم لا يعانون من انخفاض واضح في القدرة العقلية، إذ أن الشخص قد تكون لديه نسبة ذكاء مرتفعة و أكثر من المتوسط ومع ذلك نجد لديه مظهر من مظاهر صعوبات التعلم .

لذا يمكن هؤلاء الطلبة دراسة المناهج العادية مع زملائهم ولكن مع إضافات وتعديلات خاصة تتوافق مع قدراتهم واحتياجاتهم، مثل أن يدرسوا في فصول خاصة معدة لهم أو غرف مصادر مع مشرفين متخصصين.

ويعتمد في ذلك التعديل للمنهج هو الفروق الفردية التي تكون واضحة وبارزة من خلال الاساليب العلاجية .

حالات بطيء التعلم :

بطيء التعلم بشكل عام يستطيع أن يتعلم بشكل جيد، لكنهم يحتاجون وقت أطول مما يستغرقه أقرانهم والسبب:

- عوامل داخلية مثل وجود مشكلات حسية سواء السمع أو البصر .
- عوامل خارجية مثل حالات الحرمان الثقافي و الاقتصادي مما يترتب عليه قلة في فرص التعليم : الغياب عن المدرسة: المشكلات الأسرية . (قد تؤثر على تحصيل الطالب الاكاديمي لذلك لايستطيع ان يجاري اقرانة او زملائه)

خصائص هؤلاء الطلبة :

- وجود ضعف عام في المهارات و الاستعدادات الأساسية للتعلم (القراءة /الكتابة/الحساب) .
- بعضهم لديه مشكلات صحية نمائية .
- مشكلات نفسية: خجل، قلق، عدوانية، حركة زائدة (دائماً مانغفل عن المشكلات النفسية ، اذ يجب أن نركز عليها حتى لا تتفاقم المشكلة) .
- سوء تكيف اجتماعي .

- بعض الصعوبات اللغوية في إدراك المفاهيم (اشكالية مرتبطة بسوء التكيف بالمجتمع) .

وتبعا لهذه الخصائص فإن البرامج العلاجية لتعليمهم :

أولا : **التعليم العلاجي** ..

الأسلوب الأساس هنا هو الأسلوب الفردي الذي يقوم على تحديد الصعوبة و الحاجات التعليمية و التربوية ومن ثم عمل خطة فردية : أجمالا أوصى مجموعة من العلماء بأتباع عدد من النصائح :

- متابعة الطالب بشكل مستمر وهذا يمكن من تحقيقه من خلال أعطاء الطالب أنشطة وتمارين يؤديها أثناء الدروس و يتم التقويم فوري لتعديل وتطوير أداء .
- استخدام وأعداد الخطط الفردية .
- أشعار الطالب بالثقة دائما وانه يستطيع تكرار المحاولة حتى النجاح (لا نحبط الطالب بل نساعده للوصول إلى النجاح) .
- عدم أهدار الوقت والبقاء داخل النشاط التعليمي . (لانترك الطفل شارد الذهن او متشتت بمؤثر خارجي بل نحاول ان نعيد تركيزه في النشاط التعليمي داخل الفصل كي لايضيع وقته و لم ينجز) .
- تقوية انتباهه (لا نطيل فترة الدراسة بأن تكون ساعة متواصل ، بل تكون نص ساعة مثلا ثم يرتاح ويعود لدراسة ، ويضاَ نحضر منبهات تشجعه على الدراسة مثل الأشكال والرسومات) .
- استثارة دافعيته (كلما أنجز نشجعه ونحفزه إلى أن يصل الطالب إلى الدافعية الذاتية) .
- استخدام الأنشطة و المهارات المناسبة لقدرة الطالب. (حتى لا يشعر بالاحباط ويستطيع ان ينهيها ، ولا نعطيه مهارات اقل من قدراته فيشعر بالملل ،، لابد ان يكون هناك توازن أي نستخدم التدرج في المهارات).

أساليب تدريس تساهم في فاعلية تعليم بطيء التعلم :

١. استخدام أنشطة جماعية و فردية بحيث تتيح الفرص الكافية للطلبة المشاركة في العمل الجماعي (لابد ان تكون هناك موازنه بين المجموعة وادوار المجموعة الواحدة) .

٢. الأنشطة الميدانية المرتبط بالأهداف التعليمية: رحلات/ زيارات (مراكز علمية ، رحلات ترفيهية ....) .

٣. أسلوب الإتقان و هذا يعني ضرورة إتقان المتعلم لمجموعة من المهارات ومن ثم الانتقال إلى مهارات أعلى .

٤. أسلوب التقليد (المحاكاة) .

٥. تصميم الخطط التربوية الفردية والتعليمية الفردية .

٦. التعلم عن طريق اللعب (هي مهمة وفيها تحدى للطالب كالالعاب المبرمجة أو الحقيقة ؟، مبرمج أي عن طريق الكمبيوتر او الانترنت مثل الأيباد) .

ثانيا : **الصعوبات الخاصة** ..

توجد ثلاثة طرق عامة تستخدم كاستراتيجيات تعليمية خاصة وهي :

١. طريقة التدريب القائمة على تحليل المهمة :

تعتمد على تمكين الطالب من إتقان عناصر المهارة الجزئية ويسمح هذا الأسلوب للطالب بأن يركب هذه العناصر بعد إتقانها لتكوين مهمات متكاملة وفق تسلسل واضح و متقن، هذا يساعد على التمكن من معرفة جانب الضعف لدي المتعلم أو الجزئية

التي يحتاج أن يطورها. تستخدم في الرياضيات الكتابة القراءة . (نعطي الطالب مهمة معينه تمر في ٥ مراحل مثلاً ، ويبدأ بأنجازها مرحله مرحله ونبدأ بتقيمه في كل مرحله ونكتشف المشكله لديه ونقف عندها ونحاول معالجتها) .

٢. طريقة التدريب القائمة على العمليات النفسية :

هذه الطريقة من الطرق الأساسية العلاجية وتهدف إلى السيطرة على مظاهر العجز النمائي الذي يؤثر على التعلم . ويهتم بالجوانب النفسية الإدراكية و المعرفية . مثل التمييز و المقارنة و التعميم .

٣. الجمع بين أسلوبي التدريب على العمليات و تحليل المهمات :

يمكن الاستفادة من الأسلوبين بـــ :

- تشخيص أوجه القصور والقوة في أداء الطالب
- تحليل المهمات التي يفشل فيها المتعلم
- اختيار وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لكلا الجانبين

انشطة يمكن ان تساعد :

أ- التعليم الحسي : استخدام الرمل ، الصلصال ، تشكيل الحروف و تلوينها.

ب – التعليم القائم على طريقة العمليات وتحليل المهمات" تستخدم في المهارات الحسابية الأشكال الهندسية.

ملاحظات عامة هامة :

الأسرة من الجهات المسئولة عن علاج هذه المشكلات و تعاونها ضروري وأساس لإنجاح البرامج الخاصة (لأن المعلم والمدرسة لا لايستطيعون ان يقومو بدورهم واكماله على الوجه الصحيح بدون أي تعاون من الأسرة ، لآنهم منظومه متكامله واذا فقدت اي حلقه منها سوف تسبب خلل في نمو الطفل وتعلمه) .

استخدام تعديل السلوك بالتعزيز و العقاب له اثر واضح .

ج ــ التعليم القائم على رفع وضبط الدافعية ، تعد الدافعية من العناصر المسئولة بشكل كبير عن مستوى التحصيل و التعلم لدى الجميع وخاصة فئة صعوبات تعلم .

أسباب تعمل على انخفاض الدافعية :

- توقعات الأهل و المعلمين المنخفضة . (الاهل يتوقعون ان الطفل لديه مشكله فبالكاد ان ينهي مسألتين او ثلاث فلايقومون بالضغط عليه لآنجازها بشكل اسرع فتقل لديه الدافعيه) .
- المشكلات الأسرية .
- أنماط الرعاية مثل الحماية الزائدة والعقاب .
- عيوب تنظيمية في المدرسة والصف .
- وجود مشكلات نمائية لدى بعضهم .

كيف نعمل على زيادة الدافعية :

- التشجيع لأي نجاح أو انجاز .

- التعزيز المناسب (لا نبالغ في التعزيز فكل طالب يعطى تعزيز حسب انجازه) .
- وضع أهداف تتوافق مع قدرات المتعلمين (لا نضع اهداف أقل ولا اعلى من قدراتهم ،اذا كانت اقل سوف يحسون ببساطه الماده فلايلجأون للتعلم ، إذا كانت أعلى لن يتعلم وتكون صعبة عليه وغامضه ويصاب بالإحباط) .

المحاضرة الثالثة عشر

مناهج و أساليب رعاية الموهوبين

إن الاهتمام بالموهبة والموهوبين ليس بالأمر الجديد بل هو وارد منذ آلاف السنين، لكن في العصور الحديثة لم تجد هذه الظاهرة ولا هؤلاء الأفراد العناية الكافية مقارنة بباقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، خصوصًا في المجتمعات العاطفية التي تبرر تلك الرعاية بانطلاقها من أهداف إنسانية. وبالرغم من حاجة المجتمعات الحديثة الملحة إلى إمكانات الموهوبين والمتفوقين إلا أن المهتمين بالتربية الخاصة، وحتى منتصف القرن العشرين، لم يضعوا في اعتبارهم أن مجالهم يمتد ليشمل هذه الفئة من الأبناء؛ على الرغم من كون الموهوبين في أمس الحاجة إلى الرعاية المتخصصة، حيث أكدت أدبيات التربية الخاصة على أهمية رعايتهم وإيلائهم الإرشاد والتبني بشكل يكفل تسخير مواهبهم لخدمتهم وخدمة مجتمعاتهم بما يرضي الله ورسوله والمؤمنين (الموسى، ١٩٩٩) الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين لا يقتصر على توفير البرامج التربوية والتعليمية التي تهتم بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، ولا يقتصر كذلك على سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تنظم حياتهم وتسهل التعامل معهم، بل إنه يتعدى ذلك إلى رعايتهم نفسيًا وجسميًا واجتماعيًا، ووضع البرامج الإرشادية والتوجيهية التي تضمن لهم نموًا نفسيًا وجسميًا واجتماعيًا متكاملا يحقق الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها وخلال العقود القليلة الماضية أحتل موضوع رعاية المتفوقين والموهوبين كطلاب في المدارس أو الشباب اهتمامًا متزايدًا في عدد كبير من دول العالم كخيار أساسي للنهوض والتقدم، وتشكلت له العديد من الجمعيات والمؤسسات العلمية والوطنية والدولية، أسهمت إلى حد كبير في دفع عجلة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمعات إلى الأمام، وُقدمت من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المختلفة خيارات كثيرة للرعاية المناسبة لهم، مستندين في ذلك على الأسباب أو المبررات التي لخصها معاجيني (١٤٢٧ ه) في النقاط الآتية :

١. الضرورة التنموية : إن العنصر البشري الفاعل والمؤهل لقيادة الأوطان واستغلال ثرواته المعدنية والزراعية والحيوية، وما تحويه التربة من خيرات أحق بالرعاية والاهتمام والتقدير، لأن الواقع يؤكد أن بيد هؤلاء النفر من الموهوبين مفاتيح التطور والنمو من خلال أفكارهم الإبداعية واختراعاتهم واكتشافاتهم.
٢. الركيزة الأساسية للتحفيز: إن الحضارات الإنسانية على مختلف الأصعدة تدين في تقدمها و استمراريتها لأولئك الأفراد الذين وهبوا عقولهم لتعمير الأرض والإصلاح والتجديد، ورعاية مثل هؤلاء الموهوبين يعد دعامة أساسية لتحفيز الآخرين على المشاركة في البناء والتعمير واستمرار الحضارة الإنسانية.
٣. كفاءة الإنجاز كمًا وكيفًا: بالنظر إلى إنجازات الصفوة من أبناء الأمة الذين بذلوا، ولازالوا يبذلون الكثير لرفعة شأنها وتعزيز مكانته بين الأمم الأخرى، يلاحظ أن إسهامات هؤلاء النفر تميزت بالغزارة والنوعية مقارنة بإسهامات السواد الأعظم من الأفراد .
٤. .توفير الأمن الاجتماعي: إن توفير الرعاية المناسبة للموهوبين من أبناء الأمة يوفر لها نبعًا دفاقًا من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على إنتاج الأفكار التي تسهم في رقي المجتمع وحل مشكلاته، وتشخيص الأمراض وعلاجها وهي في مهدها، والعكس قد يحصل عندما تعتمد الأمة على خبرة من هم بعيدين عن واقعها من الأجانب والوافدين.

إن هذه المبررات لم تأتي من فراغ، بل لها أصول أو جذور علمية وأخرى مجتمعية يمكن تلخيصها في الآتي:

١. يعتبر التفوق العقلي بشكل عام والموهبة بشكل خاص نتاج عملية تفاعلية بين الاستعدادات الفطرية والقدرات العقلية للفرد من ناحية، والتحديات التي يفرضها المجتمع من ناحية أخرى، حيث من المفترض أن تستثير هذه التحديات قدرات الفرد الكامنة لإيجاد حلول للمشكلات التي تبرزها تلك التحديات، وبالتالي يؤدي ذلك إلى إظهار إنتاج متميز.
٢. تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص الذي تنص عليه معظم القوانين والتشريعات، وبالأخص الأديان السماوية والنظم الديمقراطية. فبما أن الموهوب يعد من فئات ذوي الحاجات الخاصة، إذًا لابد أن يتلقى الرعاية التي تتناسب مع قدراته وتلبي حاجاته الخاصة والعامة أسوة ببقية فئات التربية الخاصة الأقل حظًا من أقرانهم العاديين.
٣. ملاحظة الملل والإحباط ومظاهر الغضب التي تسيطر على الموهوبين نتيجة عدم الاهتمام بهم والقيود المفروضة عليهم وعلى تفكيرهم.
٤. اختلاف آراء ورغبات وميول وحاجات الموهوبين عن بقية الفئات يحتم إحداث تغيرات في أساليب التعامل معهم، وكذلك في المناهج وطرائق التدريس والبيئات التربوية لتتناسب مع قدراتهم الكامنة والبارزة، وتؤدي إلى تلبية رغباتهم وصقل ميولهم.
٥. عندما تلبى حاجات الموهوبين وتُنمى قدراتهم بالأساليب المناسبة إلى حد يظهر التفوق والإنتاج الإبداعي، فإن ذلك حتمًا سيؤدي بهم إلى إظهار ولائهم وانتمائهم لمجتمعاتهم وأوطانهم.
٦. عند النظر إلى إسهامات الموهوبين من أبناء الوطن فإننا نلاحظ أنها تتفوق كمًا وكيفًا عما يسهم به جملة أفراد المجتمع الآخرين.

ويرى جروان (٢٠٠٤) أن الطلاب الموهوبين بحاجة إلى برامج تربوية وخدمات متمايزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة في المدارس العادية، مستندًا في ذلك على مجموعة من المبررات لفلسفة إنشاء برامج خاصة لتربية وتعليم الموهوبين، **من أهمها**:

- عدم كفاية برامج التعليم العام لتلبية حاجات الطلاب الموهوبين الخاصة والعامة.
- التربية الخاصة حق للطلاب الموهوبين أسوة بغيرهم من ذوي الحاجات الخاصة.
- إن توفير تربية خاصة للطلاب الموهوبين ضمان لرفاه المجتمع وتنميته وأمنه ومستقبله.
- إن توفير تربية خاصة للطلاب الموهوبين تطبيق لمبدأ تكافؤ الفرص.
- إن توفير تربية خاصة للطلاب الموهوبين ضروري لتحقيق توازن في جوانب نموهم المختلفة (العقلية،الجسمية، والاجتماعية–النفسية)

وهكذا يجب التنويه إلى أنه كلما كانت البيئات المجتمعية المختلفة (الأسرية، المدرسة، وباقي,مؤسسات المجتمع) مهيأة لرعاية الموهوبين وفاعلة في ذلك، أصبحت في نظر هؤلاء بيئات بهيجة وجاذبة، وعلى العكس من ذلك، فكلما كانت ومرتعًا خصبًا للإنتاج والعمل تلك البيئات غير مهيأة وغير فاعلة فإنها تصبح في نظرهم بيئات كئيبة وطاردة، وأرض جفاف وتصحر وقد برزت هذه المبررات لإيلاء الموهوبين رعاية خاصة في مجتمعاتنا نتيجة للتحديات التي تواجهها

المجتمعات العربية والإسلامية على وجه العموم والمتمثلة في التوجه العام إلى المشاركة في النظام العالمي والذي يعد من أهم عناصره: الثورة المعلوماتية، التقنية الراقية New World Order (N W O) الجديدة والسريعة في الاتصال، الإنتاج أو الأفكار الإبداعية، تقدير عنصر الزمن، المنافسة، الشراكة، القدرة على اتخاذ القرار المناسب وسط متغيرات عالمية متفاعلة، القدرة على نفاذ الرؤى لعناصر الحاضر والمستقبل حسب مناهج تفكير عملية.

أما البدائل الخاصة بالإثراء فتشمل :

- النوادي العلمية والأدبية والفنية المدرسية. Art, Literature, and Science School Clubs
- برامج تبادل الطلاب . Students Exchange Programs.
- مشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع. Community and Environment Services Projects

.

- المشاغل التدريبية والندوات Symposiums & Training Workshops.
- برامج التلمذة والتدريب المهني الميداني. Mentorship & Vocational Training Programs
- برامج التربية القيادية والمناظرات Leadership & Debates Programs.
- نشاطات التمثيل والمسرحTheatre Acting Activities.
- قاعات مصادر التعلم والمشاغل المجهزة لتسهيل وممارسة الهوايات
- المسابقات العلمية والثقافية Knowledge & Science Competitions.
- المعارض الفنية والعلمية Art & Science Exhibitions.
- دراسة اللغات الأجنبية Foreign Language Studies.
- دراسة مقررات لتنمية التفكير والإبداعCreativity & Thinking Skills Courses.
- برامج التعليم عن طريق الحاسبComputer Based Learning.
- المخيمات الصيفية Summer Camps.
- الدراسات الحرة والمشاريع البحثية Independent Study & Research Projects.
- الرحلات والزيارات الحقلية Field Trips.
- برامج عطل نهاية الأسبوع Saturdays Or Weekends Programs.
- برامج مدعومة من الجامعات University Sponsored Programs.
- برنامج حل المشكلات بطرق إبداعية Future Problem Solving.
- المسابقات والأولمبياد Olympics.

أما أساليب التجميع فتشمل الخيارات التالية :

- المدارس الجاذبة . Magnet Schools.
- المدارس الخاصة للموهوبين . Special Schools for the Gifted.

- المدارس الأهلية ، Private Schools.
- مدرسة ضمن مدرسة . School-Within-School.
- الصفوف الخاصة . Special Classes.
- المجموعات غير المتجانسة الدائمة. Full-Time Heterogeneous Groups.
- المجموعات المؤقتة . Part-Time And Temporary Grouping.
- برامج السحب . Pullout Programs.
- برامج غرف مصادر التعلم . Resource Programs & Resource Rooms.
- الفصول المؤقتة . Part-Time Special Classes.
- مجموعات الميول الخاصة (الجمعيات) والنوادي.(www.nagc.org , Hoagiesgifted.org)

المحاضرة الرابعة عشر
مناهج و أساليب رعاية الموهوبين

تجربة المملكة العربية السعودية :

أن البدايات الفعلية كانت متأخرة بعض الشيء، ويبرر درباس (٢٠٠٦) ذلك التأخير لانشغال الجهات التنفيذية في المملكة العربية السعودية في تعزيز مسيرة البناء والتنمية وتعزيز البنى التحتية وتهيئة الظروف لتحقيق ما ورد في تلك الوثيقة من أسسوا أهداف عظيمة وسامية.

وفيما يأتي عرض لمراحل تطور مؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة.

مراحل تطور مؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة:

المرحلة الأولى : (**إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم (١٩٩٧م)** ..

تضافرت جهود التربية والتعليم ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، للبدء في برنامج بحثي متكامل بتكليف مجموعة من الباحثين، يبدأ بالتعرف على الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المراحل الدراسية المختلفة، وهكذا ظهر للوجود مشروع بحث وطني باسم (برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم)،الذي تمخض عنه إعداد وتقنين مقاييس في الذكاء والإبداع ،كما تضمن إعداد برنامجين إثرائيين تجريبيين في العلوم والرياضيات، كنماذج أولية لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وبناءً على ذلك فإن الأساس العلمي لتنفيذ ما نصت عليه السياسة التعليمية في المملكة يكون قد أكتمل وأصبح جاهزًا ليدخل حيز التطبيق والتنفيذ.

المرحلة الثانية: (**تطبيق برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**) ..

فور اكتمال البحث العلمي لمشروع برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم بادرت وزارة التربية والتعليم بتبنيه و تطبيقه في مدارس البنين التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتوفير كافة الإمكانات البشرية والتقنية اللازمة لتنفيذه.

المرحلة الثالثة: (**تأسيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين**) ..

بعد مضي عامين تقريبًا على تبني وزارة التربية والتعليم لبرنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، جاءت فكرة تأسيس جمعية وطنية في الوزارة لدعم اتجاه الاهتمام بالموهوبين. ومن هنا كانت الانطلاقة الفعلية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية عندما أُعلن عن إنشاء مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين

المرحلة الرابعة: (**إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين**) ..

ضمن سعي وزارة التربية والتعليم إلى التوسع في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، برزت الحاجة إلى إيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين، تمثل الجهاز التربوي والتعليمي والإداري الذي يقوم بتنفيذ سياسة المملكة في رعاية الموهوبين، وتحقيق الأهداف التي ترمي لها الوزارة، وقد تم إنشاء إدارة عامة تعني إن إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، يمثل نقلة نوعية لبرنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، حيث تم نقل الكادر الرسمي، وكل الوثائق والمقاييس والاختبارات إلى عهدة الإدارة العامة لرعاية الموهوبين، التي أصبحت الجهة الرسمية الوحيدة التي تختص برعاية الموهوبين في الوزارة.

على ذلك تكون المؤسسات الرسمية الحالية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ثلاثة مؤسسات تقدم خدماتها للجنسين وهي:

١. مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
٢. الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم.
٣. الإدارة العامة لرعاية الموهوبات بوزارة التربية والتعليم.

وبما أن إدارتي رعاية الموهوبين والموهوبات يشكلان وجهي عملة واحدة فإن استعراض ظروف العمل في إحداهما سيغني عن الخوض في الأخرى.

أولا : مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين – موهبة - ..

هي مؤسسة وطنية حضارية، خيرية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، يرأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – يحفظه الله – رسالتها الأساس اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وتتمثل هذه الرسالة عمليًا في الأهداف الآتية:

١. توفير الدعم المالي والعيني لبرامج ومراكز الكشف عن الموهوبين.
٢. تقديم المنح للموهوبين لتمكينهم من تنمية مواهبهم وقدراتهم.
٣. إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية في مجال اختصاصها، وذلك عن طريق المؤسسة نفسها، أو بالتنسيق أو المشاركة مع غيرها.
٤. تقديم المشورة للجهات الأخرى، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، لغرض رعاية واحتضان الموهوبين.
٥. إيجاد جوائز لتشجيع الموهوبين في مجالاتهم المختلفة ما يحفز هؤلاء الموهوبين على العمل والابتكار..

- مشروع الرعاية والمهارات : ويتكون هذا المشروع من الآتي:
  - مشروع رعاية الموهبة وتطوير مهارات الإبداع.
  - البرامج الإثرائية الصيفية (المحلية)
  - البرامج الإثرائية العلمية الصيفية (الدولية) .

ثانيا : الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ..

الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين في مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين:

الفئات المستفيدة من خدمات المؤسسة :

١. الطلبة الموهوبون : من الجنسين ومن مختلف مراحل التعليم العام، ومن الجامعات، والكليات.
٢. المخترعون : من الجنسين وبمختلف مراحلهم العمرية.

الخيارات التربوية التي تقدمها المؤسسة في الآتي:

١. البرامج الإثرائية الصيفية (المحلية)

وهي برامج إثرائية للطلبة الموهوبين السعوديين (ذكور وإناث)، تُعقد في الأسبوع الثاني من بداية الإجازة الصيفية وتمتد لمدة أربعة أسابيع يتلقى الطلبة من الجنسين أثنائها أنشطة علمية متخصصة ومهارات نوعية متقدمة لتنمية جميع الجوانب الشخصية لديهم المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية.

٢. الخيارات التربوية لرعاية الموهوبين في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين: تقوم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالتعرف على الطلاب الموهوبين وفق محكات التعرف المعتمدة من وزارة التربية والتعليم، وهي:

١. مقياس تورانس للتفكير الابتكاري.
٢. مقياس القدرات العقلية الخاصة.
٣. مقياس وكسلر لذكاء الأطفال.
٤. السمات الشخصية.
٥. التحصيل الدراسي.
٦. الناتج الإبداعي.

وتقدم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين الرعاية التربوية المتخصصة من خلال أساليب علمية تربوية متعددة وهي :

١. أسلوب التجميع : وهو وضع مجموعة من الطلاب الموهوبين ذوي القدرات المتقاربة، في إطار تعليمي موحد لتقديم البرامج المناسبة لهم.

ويقصد به في هذا البرنامج تجميع الطلاب (الذين أظهروا قدرات عالية وفقا لمحكات المحددة) في فترات متتابعة خلال الفصل الدراسي ليتدربوا على مهارات تفكيرية وبحثية خاصة ضمن محتوى علمي متعمق تمت صياغته من خلال إطار عامل لبرنامج.

٢. أسلوب الإثراء : ويقصد به في هذا البرنامج تزويد من تم تصنيفهم من الطلاب ضمن الفئة المستهدفة بخبرات تعليمية أكثر عمقًا وتنوعًا على ما يقدم في المنهج المدرسي العام.

٣. أسلوب الترفيع/ التسريع: هي الفرصة المتاحة أمام الطالب الذي يظهر تفوقًا غير عادي للانتقال إلى صف دراسي أعلى بصف دراسي واحد من الصف الدراسي الذي يدرس فيه حاليًا (كأن ينتقل من الصف الأول المتوسط إلى الصف الثالث المتوسط مباشرة بعد استيفائه الشروط المطلوبة)،بحيث لا تتعارض مع اللوائح والتنظيمات المعمول بها.

٤. أسلوب التفريد أو التتلمذ: يتم اختيار وتنظيم نوع من الارتباط بين فرد خبير في مجال ما وبين طالب لديه الاهتمام بهذا المجال، وبناء الصلة بين الطالب والخبير المختص ليتابع الطالب مع عملية استمرار التعلم والاستفادة من خبراته ومؤلفاته وأبحاثه ومحاضراته واستشاراته وأسلوبه في العمل وغيره، أي أن يتتلمذ الموهوب على يد هذا الخبير.

ويقصد به في هذا البرنامج تتلمذ الطالب الموهوب على يد معلم الموهوبين في المدرسة أو مركز رعاية الموهوبين، أو على يد منسق الموهوبين.

وتُنفذ هذه الرعاية من خلال الآتي:

١. معلم الموهوبين : في مدارس التعليم العام التي يوجد فيها معلمًا مكلفًا للموهوبين.

٢. منسق الموهوبين : في مدارس التعليم العام التي لا يوجد فيها معلمًا مكلفًا للموهوبين.
٣. مركز رعاية الموهوبين : يقوم بتقديم الرعاية للطلاب الموهوبين في المدارس التي لا يوجد فيها معلمًا مكلفًا للموهوبين، ولبعض الحالات الطلابية من المدارس التي يوجد فيها معلمًا مكلفًا للموهوبين، ولكن استدعت الحاجة لتدخل المركز في تقديم رعاية إضافية.

وكذلك يقوم المركز بتقديم البرامج النوعية والشاملة للطلاب الموهوبين في المدارس التي يوجد فيها معلمًا مكلفًا للموهوبين أو لا يوجد، بالإضافة تقديمه لبرامج الملتقيات الصيفية.

٤. الإدارة العامة لرعاية الموهوبين : من خلال إشرافها المباشر وغير المباشر على كافة البرامج التي تُنفذ المناطق/ المحافظات التعليمية، ومن خلال برامجها المركزية.

وتمت صياغة عدة أطر لبرامج الرعاية في الإدارة العامة لرعاية الموهوبين لكل من مركز رعاية الموهوبين والمدارس التي بها برامج للموهوبين، وقد بنيت على أحدث النظريات العلمية في رعاية الموهوبين، وهي كالآتي:

أولا: استراتيجية الإثراء ..

يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال الآتي :

١. برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام.
٢. برنامج لجان رعاية الموهوبين.

ثانيا: استراتيجية التجميع ..

يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال الآتي :

١. البرنامج التتبعي لرعاية الموهوبين بمركز رعاية الموهوبين:
٢. برنامج الملتقيات الصيفية:

ثالثا: البرامج المساندة لإستراتيجيتي الإثراء والجميع ..

١. برنامج الرعاية المستمرة (في المدارس ومركز الموهوبين).
٢. برنامج تنمية مهارات الاختراع.
٣. برنامج التوعية والإرشاد.
٤. برنامج المسابقات الإبداعية.
٥. برنامج رعاية الطلاب ذوي المواهب الخاصة.
٦. برنامج إتقان الموهوب للمهارات الأساسية.
٧. برنامج اللقاءات اليومية لمعلم الموهوبين.
٨. البرامج المركزية.

رابعا: إستراتيجية التسريع ..

وهذه إستراتيجية جديدة، بدء بتطبيقها ابتداءً من العام الدراسي الحالي(١٤٢٨-١٤٢٩/٢٠٠٧-٢٠٠٨) حيث يتم ترفيع الطالب الموهوب بحدود مرتين فقط خلال حياته الدراسية، باختصار عامين دراسيين عليه بحد أقصى، ويكون الترفيع فقط من الصف الأول المتوسط إلى الصف الثالث المتوسط، ومن الأول الثانوي إلى الصف الثالث الثانوي.

على أن يستثنى طلبة المرحلة الابتدائية من الترفيع كونها مرحلة أساسية في حياة الطالب.

ويمكن استخلاص النقاط التالية :

١. تؤكد جميع التجارب التي تم استعراضها على أهمية العنصر البشري المتميز في تنمية المجتمعات ومدى الحاجة لتولي هذا النوع من الأبناء لمناصب القيادة للمجالات الحيوية التي تقدم المجتمع وتطوره، وهذه النقطة تتفق إلى حد بعيد مع ما ذكر آنفًا حول مبررات رعاية الموهوبين المتعلقة بالضرورة التنموية
٢. من الواضح أن هناك روابط وثيقة بين حاجات المجتمعات الآنية والمستقبلية وحاجات الأبناء الموهوبين والمتفوقين والمبدعين الخاصة تعكسها الاجتهادات المختلفة من قبل المختصين والمهتمين لتقديم رعاية متميزة تلبي احتياجات الطرفين.
٣. فأهداف رعاية هذه الفئة في كافة التجارب التي تم استعراضها تنبثق أصلا من حاجة المجتمع لقدرات هؤلاء النفر من الأبناء وبالتالي تلبى احتياجات الخاصة ضمنيًا ليشعروا بأهمية ما يقدم لهم ويتمكنوا من تحقيق إسهامات ذات فائدة لأنفسهم ولمجتمعاتهم، وهذا في حد ذاته اعتراف صريح بكفاءة الإنجاز كمًا وكيفًا لهؤلاء الأبناء وتقديرًا لمكانتهم كصفوة المجتمع.
٤. عنصر التنافس العالمي نحو التحضر هو العامل المشترك في كافة التجارب العالمية الناجحة، فهذا العنصر دفع الدول المتقدمة في المجال كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمملكة المتحدة إلى تبوء مكانة مرموقة بين باقي الدول بفضل أبنائها الموهوبين الذي ُقدمت لهم رعاية خاصة منذ عقود ليست بالقليلة، وهذا يتفق مع مبرر الركيزة الأساسية للتحفيز مقومات تجربة الولايات المتحدة الأمريكية هي الأشمل والأعم، وهي التي تستقي منها باقي التجارب الأسس العلمية والعملية في التطبيق.
٥. رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين جزء أساسي من النظام التعليمي العام في أي مجتمع، وليس رفاهية أو كمالية كما يدعي البعض، فالخسارة والضرر المتوقع لعدم رعاية هذه الفئة يتعدى الضرر الشخصي للموهوب نفسه ليشمل الضرر بالمجتمع ومقدراته ومستقبلة.

كما أن الخسارة البشرية والمادية لحرمان هؤلاء الأبناء من ما يناسب من تربية لا يمكن تعويضها على الإطلاق.

لم تعد الرعاية تقتصر على حدود المجتمع المحلي للموهوب بل تعدته للعالمية حيث تستفيد المجتمعات المتفهمة والتي تبني مقومات حضارتها على أسس علمية متينة أن العالم قرية صغيرة مليئة بعناصر التحدي والإثارة لعقول الأبناء، لذا ينبغي الاستفادة منها، وهذا ما قامت به حكومات كل من سنغافورة واليابان والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية

والمملكة الأردنية الهاشمية عندما فتحت المجال أمام المختصين للاستقاء من تجارب الولايات المتحدة، وسمحت لأبنائها الموهوبين بالتنافس عالميًا مع أقرانهم في الدول الأخرى في الأولمبيادات المختلفة.

ولا يمكن إغفال مشروع بريطانيا العظمي الأخير الذي ستجمع فيه موهوبين من أقطار مختلفة في العالم للتناقش والتشاور في قضايا عالمية باستخدام التقنية الحديثة في الاتصال.

لا يعني اقتصار العرض في هذه الورقة على التجارب التي وردت أنها هي التجارب الرائدة حتى الآن، بل هناك تجارب أخرى كثيرة تستحق الوقوف أمامها واستخلاص بعض الدروس منها كتجربتي استراليا ونيوزيلندا، تجربة كوريا الجنوبية، تجارب كل من مملكة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، وغيرها، غير أن الأسس العامة للرعاية تتضح جلية من خلال ما قدم من تجارب.

أسس رعاية المتفوقين والموهوبين هي التحدي في الأفكار والمرونة في التطبيق والبعد عن المركزية والعمل الروتيني الذي يبعث على الملل والإحباط وكره التعليم.

من مقالة الدكتور/ أسامة حسن محمد معاجيني بشيء من التصرف

http://www.orientation94.org/uploaded/MakalatPdf/machari3/TAJARIBRAIDA.pdf

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين

تمت بحمد الله ..

المحتوى + إضافة شرح اختكم مملكة الحنين

ومراجعة اختكم القلب الطفولي

ولاتنسونا من دعوآتكم

آخوكم هتـــآن .. 🙂